

العدد الخامس و العشرون

2015 | 12 | 15

25

الاتحاد

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني **سوري** أفضل



SYRIA 2016
MADE BY RUSSIA

المحتويات

في هذا العدد



٤ مفاتيح المستقبل بأيدي العمل الأهلي المدني

يقول بعضنا، وربما أكثرنا: لا يزال الطريق طويلاً للوصول إلى دولة حرة آمنة مستقلة منبثقة عن الثورة الشعبية التاريخية في سورية.. وهذا ما يسري على أخواتها في طريق التغيير. يوجد بيننا من يوظف ذلك القول ذريعة للتوقف عن بذل جهد، أو مبرراً لتخدير الوجدان والاستمرار على عدم بذل جهد

٦ بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة الاتحاد يقيم مجموعة من الأنشطة في حلب وحمص وتركيا

إن نسبة الاحباط والألم النفسي والصعوبات النفسية الاجتماعية بين الأشخاص الذين يعيشون في دول تعاني من الصراعات المسلحة تصل إلى ٦٠-٧٠٪، بالمقارنة مع الدول الأخرى. حيث

١١ دور الإعلام في منظمات المجتمع المدني

يواجه العمل الخيري في المجتمع السوري الكثير من التحديات، وليست تلك التحديات تنحصر في محدودية الموارد المالية للمؤسسات والمنظمات العاملة في هذا القطاع فحسب، بل

١٦ سينما الشياطين... ملهمة المستبدين

حادثه الهجوم الإرهابي التي وقعت في باريس الشهر الماضي ذكرتني بفيلم فرنسي شاهده قبل حوالي عشر سنوات من

٢٢ ٤٥ عاملاً في شركة للمنتجات الغذائية في حلب

في سبيل إجراء دراسات وتنفيذ مشاريع من قبل اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في الداخل السوري قام مندوب الاتحاد

٣٠ حي الوعر هدنة غامضة أم حسن نوايا حقيقة

أبرم أهالي حي الوعر الذي يبلغ عددهم ١٠٠٠٠٠ نسمة ونحو ٥٠٠٠ مقاتل هدنة مع قوات نظام الأسد جاءت بوقف إطلاق النار بين الطرفين وإدخال المساعدات الأممية للحي بالإضافة لإخراج المصابين ومبتوري الأطراف ومرضى الشلل وأصحاب الحالات الخاصة مع عوائلهم مع بعض المقاتلين الذين رفضوا الهدنة الإنسانية التي أبرمت حقناً للدماء ومنعاً لحدوث كارثة إنسانية

فريق غيثاء التطوعي : شراكة قوية مع اتحاد منظمات المجتمع المدني «مسيرة عام»



قلم : د خضر السوطري

الافتتاحية

أشهر وتنتج كسوة صوفية لعوائل الأيتام والشهداء والفقراء ويشمل تدريب الكثير منهم على شغل الصوف.

ب- تعليم المرأة الكمبيوتر : لدمجها في المجتمع حيث تم تجهيز مركزين في سيف الدولة وبستان القصر وتم اجراء العديد من الدورات المتنوعة في برامج الكمبيوتر

ج- قسم الطفولة : برنامج نجوم المستقبل لتدريب الأطفال فنونا جديدة تخرجهم من الأجواء النفسية وأجواء الحرب

وتم تصوير البرنامج من ثلاث قنوات فضائية وتم إخراج برومو أيضا يُبين فوائد هذا البرنامج التنموي والأول من نوعه في تمكين المرأة .

٦- المطبخ الخيري المتحرك للمهجرين في ريف حلب الجنوبي وكثير من الكفالات لعوائل مستورة لمدة عام كامل في داخل وخارج سوريا وكذلك الصدقات الجارية وفك الأسير ومساعدة الملهوف وحملات الحج والعمرة للمحتاجين من أهلنا الأحياب

ولعل هذه عجالة واختصارا لنشاط دؤوب دام عاما كاملا وبتعاون الاتحاد وهذا الفريق النسائي المبدع الذي يحمل همّ الإمة ولعل أهم ما يميز هذا النشاط الانتقال من التغذية إلى التنمية والتشغيل والتعليم والاسكان وتثبيت الناس وكما يقول الرسول (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإننا نقدم شكرنا وتقديرنا لهذا التقديم وهذه الثقة وهذه الشراكة داعين الله تعالى أن يجعل العمل خالصا لوجه الله تعالى وان يديم الخير والأمن والأمان علينا وعليكم جميعا.



سلطان العلماء وكذلك رابطة العلماء السوريين ومعهد مرسين الشرعي وبعض المشاريع التدريبية لاتحاد منظمات المجتمع المدني ٢- وفي السقيا والآبار بلغت النفقات أكثر من عشرين ألف دولار في مختلف أنحاء سوريا (قرية دير جمال . قرية حيّان . بستان القصر . قرية بردة وعدد من خزانات السقيا كسبيل ماء) ٣- مشاريع الإسكان وأهمها قرية البيوت الطينية التي أقيمت في ريف حلب الجنوبي التي أخذت سبقاً وصدى إعلاميا في مختلف القنوات الفضائية

٤- كفالة ورعاية الأيتام وكسوتهم في الشتاء والأعياد وحملات إدخال السرور عليهم في الأعياد وحملات الإفطار الرمضانية وقد تركزت هذه الأنشطة في مرسين وفي حمص المحاصرة والغوطة الشرقية وقد تجاوزت نفقات الكسوة الثلاثون ألف دولار شملت شملت اللباس الشرعي (حجاب وجلباب) ٥- ولعل مشروع تمكين وتشغيل المرأة في مدينة حلب والذي أخذ ثلاث مسارات مهمة

أ - تشغيل المرأة بمشروع الصوف لإنتاج كسوة صوفية ٣٥٠٠ قطعة تشغل ٢٢٠ امرأة وتكفيهم أربعة

انطلاقا من قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وكذلك من قناعة اتحاد منظمات المجتمع المدني بأن الشراكات الحقيقية مع أي منظمة وفريق سيزيد من تكامل وتناغم وتحقيق الأهداف لخدمة أهلنا في سوريا الحبيبة . لذا فقدت تميّزت شراكاتنا بالثقة والفاعلية والحيوية والتوثيق المستمر والشفافية وخاصة أن وعلى سبيل المثال رئيس فريق غيثاء التطوعي هو عضو فاعل في الاتحاد (عضو الأمانة العامة) ويحق له الاطلاع والمتابعة وحضور اللقاءات الدورية والسنوية للاتحاد .

تميّز الإنجاز السنوي هذا العام بمشاريع متنوعة فاقت المائتي ألف دولار أغلبها مشاريع تنموية وتمتد من حلب الوسط وإلى ريف حلب وحمص المحاصرة وغوطة دمشق ومرسين ومخيم بينار وأورفة واستانبول .

ففي التعليم ومنذ سنتين ندعم مشروع الديبلوم الشرعي في مخيم بينار والذي سيخرج هذا العام الدفعة الأولى في الديبلوم الشرعي والذي يبلغ إجمالي عدد طلابه ٧٨ طالبا وطالبة ومعهداً شرعياً داخل حلب وكذلك معهد

والتعليم والإسكان ووقف القتل والشهداء والأطفال وما تعانيه المرأة في هذا التيه إلكترونيا وتلفزيونيا وبكل الوسائل وبسقف مرتفع .

- أما جديدا فسيكون: ديبلوم مدني تخصصي *** ومشروع تنموي تمكيني للمرأة **** ومشروع سكني للحالات الطارئة ***** وتشكيل شبكات تنظيمية مناطقية مصغرة *** والمساهمة في تشكيل الشبكة التعليمية السورية ***** أحلام نتوق إلى تحقيقها بعون الله تعالى ثم بمشاركة الأصدقاء والشرفاء وبهمة فريق الاتحاد الذي لا يتسرب إليه اليأس بإذن الله تعالى.

مستوى الوطن والمواطن.
- تركيزنا الأول سيهتم بالداخل السوري واختراق الجدار الأصم للمناطق المحاصرة كالغوطة وحمص وكذلك في المناطق التي قصّرنا فيها فيما مضى كالأردن وإدلب الحبيبة وغيرها من المحافظات.

- مشاريعنا تنظيمية تشبيكية تدريبية وما كان تنمويا سيكون بالمشاركة مع منظماتنا الأعضاء أو المنظمات الصديقة والمتعاونة.
- سنسلط الأضواء على أكبر مأساة في التاريخ الحديث من خلال إعلام هادف موجه و مستقل: وسنركز على قضايا مهمة مثل الهجرة والاعتقال وتوقف التنمية

أما عن موجّهات عامنا الجديد :
- ضمن رؤيتنا الاستراتيجية الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة وبالتالي ستكون أهدافنا هذا العام رفع معايير المأسسة في الاتحاد ومنظّماته من خلال تدريب مميز وإيجاد معايير للتقويم المؤسسي للمساهمة في رفع نسبة الانتاج المدني وتعويض النقص.

- تعميق الشراكات المجتمعية بيننا وبين المنظمات جميعاً بحيث تصل هذه الشراكات الداخل بالخارج وتقوي الضعيف بالقوي وتكمل الأفرقاء بعضهم من بعض شراكات نوعية تخصصية ينتج عنها مشاريع مشتركة إنتاجية ونهضوية على

مفاتيح المستقبل بأيدي العمل الأهلي / المدني

د.نبيل شبيب

مقال العدد



مستقبلا هي العناصر الحاسمة في رسم معالم مشهد النقلة الفعلية من الكلام إلى واقع مشهود.. عندما نذكر باسم الثورة أو باسم آمالنا وتطلعاتنا، هدفنا الجوهري، أي «الدولة الحرة الآمنة المستقلة».. ولا تتوافر مواصفات النوعية والحجم والسرعة تلقائياً، ولئن توافرت فالأمر نسبي، إذ يرتبط مستوى كل منها بالعمل له أو التقصير فيه.

نعلم أن ذلك يرتبط أولاً بميدان المواجهات الثورية والسياسية، وهي التي تخطف أبصارنا وتشغل أذهاننا وأحاسيسنا بحق في الوقت الحاضر، ولكنها ليست هي موضوع الحديث هنا. هي حاسمة في إنهاء الخل القائم في ماضينا وفي واقعنا حتى الآن، وهي بذلك «تشق» الطريق إلى المستقبل، ولا تبنيه بنفسها، فصناعته وفق معالم نتطلع إليها، وتحقيق التغيير مع تحديد نوعيته وحجمه وسرعته.. جميع ذلك مرتبط بالعمل على أصعدة عديدة أخرى، محوراً صناعة الإنسان والمجتمع، وهذا مما يعطي أنشطة المجتمع الأهلي/ المدني الحالية الآن مكانة محورية

يقول بعضنا، وربما أكثرنا: لا يزال الطريق طويلاً للوصول إلى دولة حرة آمنة مستقلة منبثقة عن الثورة الشعبية التاريخية في سورية.. وهذا ما يسري على أخواتها في طريق التغيير.

يوجد بيننا من يوظف ذلك القول ذريعة للتوقف عن بذل جهد، أو مبرراً لتخدير الوجدان والاستمرار على عدم بذل جهد يذكر أصلاً.. مثلما يوجد بيننا من يوظفه لتأكيد أهمية المزيد من البذل والعطاء والتضحية والصبر مع العمل على تأمين الشروط الموضوعية التي لم نؤمّنّها بعد لتحقيق الهدف الكبير.

إنما -وهذا هو الأهم- انتشر اليقين بأن التغيير قادم، أجلاً أو عاجلاً، فبعد كل ما كان لا رجعة عن طريق شقته الثورات الشعبية، سيان من يقبل بذلك أو لا يقبل، ومهما صنع الساعون للارتكاس مجدداً عبر مضاعفة جرائم المهووسين بعنف السيطرة والهيمنة.

... التغيير قادم، ولكن نوعية التغيير، وحجم التغيير، وسرعة التغيير

من المجالات، هي خطوة واجبة الآن، وينبغي الشروع فيها ومتابعتها بصورة متجددة، لتكون جاهزة عند الانتقال من مرحلة التفكير إلى التخطيط ومن مرحلة التخطيط إلى التنفيذ.

وكل دراسة ميدانية تشمل ما يوجد من منظمات وتجمعات وحتى شركات ومشاريع إنتاج، منفردة بنفسها أو متعاونة مع سواها، مما يمكن أن يساهم في عملية التطوير والبناء، وما يحدد الميزات ويبين النواقص، ويرسم «خارطة طريق» لتكامل الميزات وتلافي النواقص، هي خطوة واجبة الآن، وقد تكون لها الأولوية من أجل الوصول إلى صورة صحيحة، لما ينبغي العمل لتأمينه من دورات تدريب وتأهيل في الوقت المناسب على طريق التغيير الذي نصفه بأنه طويل ولا يمكن اختصاره دون العمل المبكر لاختصاره.

...

هل تستطيع منظمات المجتمع الأهلي/ المدني أداء هذه المهام، وهي مجرد أمثلة على سواها، وسواها كثير؟..

لا يختلف وضع هذه المنظمات عن سواها من مكونات مسار الثورة، فقد انطلقت من نقطة الصفر أو دون الصفر، واستطاعت -رغم ذلك- شق طريق صعب في الاتجاه الصحيح، ولكنها تواجه الصعوبات أكثر من سواها، فما تزال أبصارنا واهتماماتنا بحكم الطبيعة البشرية موجهة نحو الفضائل الميدانية ودعمها، والتنظيمات الإغائية ودعمها، والتجمعات السياسية وإصلاحها، أما الجهود الكبرى المبذولة في العمل الأهلي/ المدني، وكذلك محاولات أصحاب الفكر لطرح رؤى «استراتيجية»، وجولات العاملين فيما ولد من وسائل إعلامية من قلب الثورة.. فلا تزال النظرة إلى جميع ذلك تتراوح بين التهوين من شأن الفائدة المتحققة لأنها غير منظورة بصورة مباشرة، وبين التغافل عنها وتجاهلها رغم إدراك أهميتها في مسار الثورة اليوم وفي بناء الدولة المنبثقة عنها غدا.

يقوم واقعيا -ويمكن أن يتجدد- عبر «المكونات المنحرفة العميقة» على صعيد الفرد وعلى صعيد العلاقات الاجتماعية.

التغيير قادم.. كنتيجة حتمية لثورات شعبية.. أما مواصفاته فأمر نحددها بأنفسنا، يحددها إسهام العمل الأهلي/ المدني في صناعة الإنسان والعلاقات المجتمعية، وبقدر انتشار ذلك والوصول به إلى عدد أكبر من أهلنا في الوطن الواحد، نحدد «حجم» التغيير ونضاعف «سرعة» تحقيقه وانتشاره.

...

لا نتحدث هذه السطور عن «عمل مستقبلي» لمنظمات المجتمع الأهلي/ المدني، بل حول ما ينبغي صنعه الآن من أجل المستقبل.

نعلم من مسيرة التطورات العلمية والتقنية وما يتحقق فيها من إبداعات واختراعات، أنها تبدأ ببحوث ودراسات توصف بالقاعدية لأنها توجد أرضية المنطلقات الأساسية التي لا يقوم التطور إلا عليها، وهذا ما ينبغي أن يكون في نطاق العمل الأهلي/ المجتمعي.

كل دراسة استشرافية تحدد معالم المهام المطلوبة في كل قطاع من القطاعات التي تمثل معا ميادين صناعة الإنسان والعلاقات المجتمعية، هي خطوة واجبة الآن وينبغي التعاون لتحقيقها ما بين منظمات المجتمع الأهلي/ المدني للصيقة بواقع الشعب والوطن، وبين مراكز الدراسات والبحوث المتخصصة. وكل دراسة إحصائية تشمل ما يتوافر من طاقات شبابية، عاملة وعلمية تخصصية، في الوطن والمهجر، وتبين إمكانات توظيفها في البناء مستقبلا، وشروط دفعها وتشجيعها لذلك، مع تحديد ما لا يزال ينقص منها في مجال

في صناعة المستقبل غدا..

نوعية التغيير المطلوب في الدولة المنبثقة عن الثورة هي حصيلة ما يتحقق عبر (١) توافر نوعية الإنسان الذي يصنع التغيير في ميادين العلم والمعرفة والوعي والتخطيط والإدارة والتدريب والخبرة والإنتاج والتقويم والتطوير، وعبر (٢) توافر نوعية الصيغة السليمة المستقرة للعلاقات بين أفراد المجتمع الواحد وفئاته المتعددة، مع توظيف الخصائص والخصوصيات المتباينة على أرضية تطبيق مبدأ التخصص والتكامل. من هنا وجب التأكيد: بقدر ما تساهم منظمات المجتمع الأهلي/ المدني في صناعة إنسان يصنع التغيير، وتنمية العلاقات المجتمعية المطلوبة لاستقرار مسار التغيير، تساهم في بناء المستقبل على أسس منهجية وطيدة، تمنع من عودة نتوءات الاستبداد والفساد للظهور بصيغة أخرى.

إن ما نسميه «الدولة العميقة»



شهداء مسار الثورة، ينبغي أن يكون تشييده مع ضمان ألا يكون التقصير في أداء المسؤولية الراهنة بين أيدينا الآن، سببا في بقاء «الانحرافات العميقة» على صعيد الفرد والمجتمع، فهي التي تجعل ما نسميه «الدولة العميقة» قادرة على التحرك من جديد، وإعادة الحياة لجثة الاستبداد المتهاك والفساد الساقط بين أقدام الثوار الأحرار والشهداء الأبرار.

ولولا ما وجده الإنسان من قهر وقمع وظلم، وما وجدته العلاقات المجتمعية من تشويه وتفكيك وهدم، لما قامت الثورة أصلا.. ومن هنا التأكيد: رصيد التضحيات كبير.. كبير.. وهذه التضحيات تضع مسؤولية الدعم المطلوب لتلك الأعمال التأسيسية في درب التغيير، على كاهل كل قادر على تقديم الدعم، ما دام يعتبر نفسه مخلصا للثورة وأهدافها، حريصا على الإنسان والأوطان وعلى مستقبل أفضل، فإذا أردنا تشييده كما أراده

ولا يخفى بالمقابل ما تحقق من نجاحات في هذه المجالات جميعا، رغم شدة الظروف التي تعمل في ظلها، ومن شأن هذه النجاحات أن تؤثر إيجابيا على النظرة السائدة حتى الآن. ولعل كل خطوة في الاتجاه الصحيح لأداء الواجب الكبير، المطلوب الآن، والمصيري غدا، تساهم في تنمية الإمكانيات الذاتية، وتحصيل الدعم الضروري، فليست الأعمال المطلوبة في صناعة الإنسان والعلاقات المجتمعية أمرا ثانويا، بل هي في جوهر ما انطلقت الثورة من أجل تحقيقه،

الاتحاد يقيم مجموعة من الأنشطة بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

أنشطة الاتحاد

حياة السكان المدنيين، وبشكل خاص على الأشخاص ذوي الإعاقة وحرمتهم من الحصول على العلاج وإعادة التأهيل، حتى إن معظم خدمات الإغاثة المحدودة في معظمها لا يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية من الوصول إليها حيث الحواجز، والإدراج، والهدم وتدمير الطرقات من القصف والدمار يمنع الشخص ذو الإعاقة الجسدية بشكل خاص من الوصول إلى أماكن الإغاثة والعلاج. أصدرت المنظمة الدولية للمعايير في آذار الماضي

تقريراً كشف عن إصابة مليون ونصف سوري جراء العمليات العسكرية والقصف الذي استهدف المناطق السكنية خلال الأعوام الخمسة، مشيرة إلى أن عشرات الآلاف من المصابين بحاجة لعمليات جراحية وعناية لفترة طويلة وأطراف صناعية إضافة لإعادة التأهيل والتدريب المنتهي بالتوظيف.



في عدد من الدراسات العلمية. وقد وفرت الأبحاث إثباتات حيث أن أكثر من نصف السكان في المناطق المتضررة من العنف يستطيعون أن يتجاوزوا الألم النفسي في حال توفرت لهم الرعاية الصحية- النفسية- الاجتماعية كجزء من برامج الإغاثة وإعادة التأهيل. إن العمليات العسكرية الإجرامية التي قام بها النظام خلال الثورة السورية تركت آثار مدمرة على

إن نسبة الاحباط والألم النفسي والصعوبات النفسية الاجتماعية بين الأشخاص الذين يعيشون في دول تعاني من الصراعات المسلحة تصل إلى ٦٠-٧٠٪، بالمقارنة مع الدول الأخرى. حيث يصبح الشخص ذو الإعاقة معتمداً على غيره في الحياة اليومية ويفقد استقلالته وينتج عن المعاناة مجموعة من الأعراض النفسية التي تم توثيقها



على أحوال المعاقين المأساوية والخدمات التي تقدمها المنظمة في سبيل إعانتهم ومناشدة لدعم تلك الجمعية التي تعنى بشؤون



المعاقين وقد بين السيد رياض شاذلي جهود الاتحاد في تأمين الدعم لتلك الجمعيات التي تعنى بشؤون المصابين والمعاقين ، وقد وجه المحامي مصطفى العبد الله الإعلامي في قناة حلب اليوم كلمة شكر للاتحاد على الجهود التي يبذلها في خدمة قضايا السوريين وكل القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تهم المواطن السوري ودعا الاتحاد لبذل المزيد من الجهود فيما يخص المعاقين ومصابي الثورة وكذلك الالتفات إلى نازحي الريف الجنوبي بحلب البالغ عددهم ١٥٠٠٠ نازح ، كما ناقش الحضور سبل تطوير العمل الذي يعني بذوي الاحتياجات الخاصة ،

المعاقين والمصابين وتبيان العدد الذي وصلت إليه أعداد المصابين والمعاقين في سوريا ومناشدة المجتمع الدولي لإنقاذهم ، بعد ذلك ألقت السيدة سمر حجازي المشرفة على مشروعات تمكين المرأة في حلب كلمة سلطت الضوء من خلالها على قضية مصابي الحرب و الاهتمام بالناحية النفسية لهؤلاء ، كما تم عرض برومو جراحنا أعدته منظمة جراحنا تضمن تسليط الضوء

انطلاقاً من رؤية اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري ووعيه وإدراكه لمعاناة وهموم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين ومصابي الحرب الدموية القائمة على الشعب السوري بشكل خاص نظم الاتحاد ورشة عمل في اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

تضمنت ورشة العمل دعوة المنظمات والأفراد المهتمين بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ومصابو الحرب وتكريم ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تغلبوا على إعاقاتهم ، حيث بدأ الحفل بكلمة ترحيبية باسم الاتحاد ألقاها منسق الاتحاد في مدينة حلب السيد رياض الشاذلي تلى ذلك عرض برومو تعريفى بالاتحاد بين أنشطة الاتحاد وأعماله التي يقوم بها في خدمة قضايا الثورة والوطن والمواطنة ، وكذلك تم عرض برومو خاص باليوم العالمي للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد وإخراج المكتب الإعلامي للاتحاد حيث بين البرومو الغاية من إعلان الأمم المتحدة لهذا اليوم وأظهر جانباً من المعاناة لعدد من



المفتي كلمة توجه فيها بالشكر للاتحاد على هذه اللفتة الكريمة وشكر أيضاً كلاً من هيئة الشام الإسلامية ورابطة العلماء السوريين وتقدم بهدياً عبارة عن نسخة من القرآن الكريم لكل واحد من المكرمين. ثم ألقى ممثل هيئة الشام الإسلامية كلمة بين فيها سبل مساعدة هؤلاء الناس وكيفية التعامل معهم. وقام ممثل الاتحاد مدير المعهد الشرعي بتسليط الضوء على مصابي الحرب في سورية الذين أصبحوا من ذوي الاحتياجات الخاصة جراء قصف النظام الفاجر وتم عرض برومو عنهم.

وبعد هذا العرض ألقى ممثل رابطة العلماء السوريين كلمة شرح فيها كيفية الاستفادة من طاقات ذوي الاحتياجات الخاصة



شهير) وثلة من مساعديه وممثل عن هيئة الشام الإسلامية وممثل عن رابطة العلماء السوريين وعدد من كوادرات التعليم في مخيم حبلان بنار.

واختتمت ورشة العمل بتوزيع مكافآت مالية على ١٤ معاق وتكريمهم ممن تمكنوا من التغلب على إعاقاتهم. تمت ورشة العمل هذه بحضور بعض من ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم وممثلين عن عدد من المنظمات المجتمع المدني المهمة والعاملة بهذا الشأن. وخرجت الورشة بعدد من التوصيات أهمها:

- ١- تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة كي يكونوا جزء من المجتمع بكل فاعلية ولا يكونوا منعزلين
- ٢- العمل على إيجاد شبكة تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الاتحاد لتوحيد جهود المنظمات والتنسيق فيما بينها من أجل تأمين الدعم بشكل كاف ومنظم وإيصاله لمستحقه بشكل عادل.

بالتزامن مع ورشة العمل في مدينة حلب أقام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري بالتعاون مع معهد العلم للجميع في مخيم جيلان بنار في تركيا حفل تكريم لذوي الاحتياجات الخاصة في يوم الإعاقة العالمي والذي صايف يوم الخميس في ٢٠١٥/١٢/٣. حيث تم اختيار (٤) من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم من طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة لهيئة الشام الإسلامية ورابطة العلماء السوريين وتميزوا في الحفظ رغم إعاقاتهم.

وشارك في الحفل كلاً من مفتي منطقتي (جيلان بنار وفيران



وقد بدأ الحفل بقراءة آيات من القرآن الكريم من قبل أحد المكرمين من ذوي الاحتياجات الخاصة ثم كلمة الاتحاد ألقاها مدير معهد (العلم للجميع) الشرعي وشرح فيها نظرة الإسلام إلى المساكين والضعفاء وبين نشاطات الاتحاد في هذا الخصوص وتم عرض ريبورتاج عن أعمال الاتحاد في هذا الشأن. وبعدها ألقى السيد

في خدمة قضايا الأمة والمجتمع وفي الختام تم توزيع الهدايا على المكرمين وهي جهاز (TAB) لكل واحد منهم مقدمة من اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري ونسخة قرآن كريم لكل واحد منهم مقدمة من السيد المفتي.

أثر تحسين معايير الجودة على أداء منظمات المجتمع المدني

د. محمد سعيد

مجتمع مدني/الحكومة

يصيب بعض هذه المنظمات الشلل والترهل في بعض الحالات . إن الجمعيات العمومية ومجلس الأمناء يقابله مجلس الشعب أو البرلمان من حيث الصلاحيات والنفوذ بينما يشابه دور الإدارات التنفيذية دور الحكومات والوزارات حيث يلعب الطرف الأول دوراً رقابياً وتوجيهياً على الطرف الثاني ومن هنا فإن التكامل بين التنفيذ والتقويم هو من أهم عوامل الالتزام بمبادئ الشفافية والمساءلة والمصادقية

ضمن مؤسسات المجتمع المدني والضامن لما بات يعرف باسم الحوكمة الرشيدة

إصلاح المنظمات عبر رفع معايير الجودة

إن أي تغيير أو انتقال عادة يتم بطريقتين طريق إصلاح وطريق ثوري وبما أن التغيير الثوري له كلفة عالية ويعتبر الخيار الأخير فإن إصلاح المنظمات هو الطريق الأمثل وهناك مقاربات ومؤلفات عديدة عن التغيير الإصلاحي ضمن المؤسسات ومن هنا فإن أسلوب رفع معايير الوعي المؤسساتي أولاً والعمل على تطبيقه وتقييمه كأسلوب من أساليب إصلاح المنظمات يعتبر من الطرق الأكثر فاعلية فقد ألزمت مجموعة من المنظمات السرية نفسها بضوابط منها الايزو وتجهد للحصول على شهادة الجودة تلك وهو ما أدى لحدوث تغييرات هيكلية وكبيرة فيها.

يأمل اتحاد منظمات المجتمع السوري من خلال تصنيف المنظمات بحسب مأسستها إلى حث باقي المنظمات على تطوير ترتيبها على سلم المنظمات السورية في الوقت الراهن على أمل أن ترتقي جميعها إلى مصاف المنظمات الدولية.



تمويلية مهمة والثاني قناعتها بأن استمرارية تلك المؤسسة هو رهن مطابقة معايير الجودة في الهيكلية والتنظيم والأداء المالي والإداري والتنفيذي فضلاً عن الحوكمة.

وليس سراً أن العديد من تلك المنظمات استقدم عدداً من الخبراء والاستشاريين في التطوير الإداري والمؤسسي وأجرى لكوادره عدداً من الدورات والتدريب العملي على ذلك ولكن هل هذا يكفي؟؟؟

تعاني المنظمات العربية عموماً وفق خبراء العمل المدني من اختلالات كبيرة في مفاهيم الحوكمة والإدارة الرشيدة لتلك المنظمات ويبدو واضحاً التداخل الواسع فيما بين أدوار مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية فضلاً عن أخطاء الإدارة التنفيذية نفسها وكثيرة هي الأمثلة التي تتدخل فيها إدارة المنظمة التنفيذية في تعديل رؤية المنظمة ورسالتها أو بتدخل مجلس الإدارة بسلطوية في أدق التفاصيل التنفيذية لدرجة يضيع فيها التمييز بين مجالس المنظمة وهذه الظاهرة طاغية في المنظمات ذات الطابع العائلي والعشائري والمنتشرة للأسف في عالمنا العربي والإسلامي بشكل قد

منذ بداية الثورة السورية أفرزت العديد من المبادرات والتشكيلات والتنسيقيات المجتمعية في الداخل السوري وخارجه تهدف لإغاثة الشعب ودعمه والتخفيف من معاناته الإنسانية والعمل على نيل حقوقه ورفع الظلم والاضطهاد والتميز الذي تميزت به العقود الماضية.

هذه المنظمات والمبادرات المجتمعية تميزت بالعفوية والاندفاع والحماس الشديد ولكنها كانت تفتقر للمهنية والمؤسسية في عملها.

وخلال السنوات التي تلت قامت مجموعة من المنظمات بتطوير كفاءاتها وموظفيها واهتمت بتحسين الأداء المؤسسي حتى كاد بعضها يلامس المعايير الدولية وقامت باقتحام ساحات العمل الإنساني ففرضت نفسها كمنافس جدير للمنظمات الدولية باعتراف الاوتشا والعديد من المراقبين الدوليين.

وبدراسة بسيطة لأسباب ذلك الارتقاء نستطيع أن نرجعه لعاملين رئيسيين اثنين أولهما الرغبة الحقيقية لدى تلك المؤسسات بالارتقاء بالعمل المؤسسي كي تصبح مؤهلة بالدخول في شراكات

حبيبتني أريحا

يحيى حاج يحيى

يقف على أبواب السبعين!
وهو على ثقة أنك تعذرين كما يفعل
كل كريم!
لست أشك لحظة، وأنا أرى دماء
أبنائك التي بها تجودين!!
والسلام عليك يا بلد الحب والشهداء
والكرامة!!

ما تفعل الشرقية والغربية بنا
وبالمسلمين!!
حبيبتني أريحا!
توارت القوافي، فأنا كمن يُحّ صوته،
فلم يجد مسعفاً سوى مقلتيه تجود
ببعض الدمع!
وعذري - يا حبيبة - أنها دموع شيخ،

فنون أدبية / نثر

تلمستُ جرحك، فوجدتُ فيه ألف
طعنة!!
وبحثت يا حبيبة بين أوراقك عن
قصيدة تواسي جراحك
فلم أجِد!
واستحييتُ أن أقول: إن قصائدي
المسافرة خلف جراح السوريين
أصبحت كسيارة الإسعاف يطلبها ألف
مستغيث، فلا تدري أين تذهب!
أأبكي جراح مدينتي جسر الشغور؟
أم جراح أحبتي في خان شيخون؟
أم أشارك في بكاء مئات الأطفال في
الغوطة وهم تحت الهدم والردم!!
أم أتوجه إلى حلب، لأندب الضحايا وقد
ضاق بجثثهم الطاهرة نهرها الضئيل
الخجول!!
وأنا أسمع الآنين قادمًا من دوما، يحمل
معه ألف أسي، بل مليون هم!!
آه يا حبيبة! كم أنا خجل من رائد
شهادتك إبراهيم أحمدو، وقد مضى
واثقاً أن الذين بعده لا يقللون ولا
يستقبلون!!
وأتوارى من سيد المنشدين أحمد
البربور! وكم ضمنا مشهد و لقاء! هو
ينشد فيطرب ويرشد!
وأنا أقف بين العمالقة من أساتذتي،
وشيوخي، أرفع صوتي بقواف ضممتها
في قصيدة، تشرفتُ وتشرفتُ معها
بمديح سيد الثقلين وقائد الغر
الميامين رسول الله!!
حبيبتني أريحا!!
يا جنة من جنان الله في أرض الشام!
ويا بلد الكرام!
ويا دوحة لم تتغن في يوم من الأيام
إلا بالإسلام وللإسلام!
كأنني بصوت البربور يعلو من بين
الأنقاض، ومن خلال الجراح:
أفلا يأتي يومٌ نحيا فيه حياةً أصلاً مية
يهتف كل الكون يغني: لا شرقية، لا
غربية

إسلامية إسلامية!!

حيث الكرامة والحرية!

لكل بني الإنسان، وقد رأينا ونرى

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

دور الإعلام في منظمات المجتمع المدني

العمل المؤسساتي/إعلام

المجتمعات الإسلامية، ويتمثل الدور المهم لوسائل الإعلام وأجهزته في دعم ونشر ثقافة العمل الخيري. إن عناوين من قبيل مساعدة الأسر المحتاجة والفقراء - كفالة اليتيم - علاج المرضى - إعانة المقبلين على الزواج وغيرها، تخلق اتجاهات إيجابية تجاه القطاع الخيري، ولا يمكن كسب ثقة الرأي العام السوري إلا من خلال إعلام واتصال غني الجوهر والأبعاد.

لكن لابد من الاعتراف بأن القطاع الخيري في المجتمع السوري، ومع شديد الأسف تواجهه مجموعة من العقبات منها: التصنيف الطائفي لبعض المؤسسات ولشريحة من المستفيدين - التشكيك في أداء المؤسسات الخيرية ذاتها - الاتهامات بسوء استثمار الأموال.. بل يمكن القول أن الأحداث المعقدة في سورية وتعدد الأجندات عرّض الكثير من المؤسسات الخيرية في داخل سورية وخارجها إلى اتهامات بدعم الإرهاب، فيما استمرت هذه النظرة بتوجيه الاتهام إلى بعض تلك المؤسسات بالتحريض على الكراهية من خلال جمع التبرعات والإعانات سواء لدعم (ما) داخلي أو توجيهها للخارج (وخاصة المنظمات الموجودة في مناطق النظام)، ولابد من القول أيضاً أن أداء الإعلام السلبي أسهم في نشر وتعزيز مثل تلك الأفكار، ولم نجد منهجاً إعلامياً يفرق بين العمل الخيري الإنساني لخدمة المجتمع، وبين الأنشطة المشبوهة لدعم الجماعات الإرهابية، فجاءت النتيجة الأولى هي التشكيك في كل القطاع وهو خطأ يتحمله الإعلام لأدائه غير الموضوعي وغير الأمين.



له، وإبراز جهوده للرأي العام. مفهوم وأهمية العلاقة بين الإعلام والعمل الخيري: لقد أدركت المؤسسات الخيرية السورية مؤخراً أهمية إيجاد إعلام متخصص في متابعة أنشطتها الخيرية (لأمانة قبل بدء الثورة السورية لم تكن هناك مؤسسات للمجتمع المدني وإنما هيئات مدنية تابعة لأجهزة المخابرات المختلفة) فأصدرت عدداً من المطبوعات والدوريات والفصليات التي أسهمت بصورة جيدة في بث رسالة إعلامية جيدة حول أنشطة وبرامج المؤسسات الخيرية وعملت على نقل صورة شبه حقيقية عن العمل الخيري السوري وزودت المجتمع بمعلومات موثقة عن الأنشطة التي تقدمها هذه الجهات وكان لها دور بارز في تشكيل الوعي لدى العاملين في هذا القطاع.

الإعلام وثقافة العمل الخيري: انطلاقاً من قيم الدين الإسلامي الحنيف في الحث على التكافل والتعاقد، يحظى العمل الخيري والتطوعي باحترام الناس في

يواجه العمل الخيري في المجتمع السوري الكثير من التحديات، وليست تلك التحديات تنحصر في محدودية الموارد المالية للمؤسسات والمنظمات العاملة في هذا القطاع فحسب، بل يضاف إليها حالة الانحسار التي يشهدها العمل التطوعي بصورة عامة على المستوى السوري وذلك أن معظم السوريين أصبحوا فقراء يبحثون عن لقمة عيشهم لاسيما أن العمل التطوعي ينبع من رغبة الإنسان في تسخير نفسه ووقته في خدمة الآخرين في الأوقات التي يختارها هو وليس غيره وفق نظام معين، علاوة على تفاوت تأثير العلاقة بين قطاع العمل الخيري والمؤسسات الإعلامية من مؤسسة إلى أخرى وفقاً لعناصر وعوامل أساسية سنأتي على ذكرها بصورة مختصرة، تبرز على إثرها مؤسسات وتغيب أخرى، على رغم قناعة مؤسسات الإعلام، المقروءة والمرئية والمسموعة، وكذلك قطاع الإعلام الجديد، بضرورة وحق القطاع الخيري في تقديم الدعم الإعلامي اللائق به\

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

قارئة الطالع

جمال قارصلي

لقد سمعت عنك الكثير والآن أعرف
من أنت، ألسنت أنت سورية؟
تلمل العجربة أحجارها بيد مرتجفة
وتنثرها بوقار وأنية
وتنظر إلى الأحجار المنثورة فترسم
على شفاهها بسمة عفوية
وتقول لها: أبشرك بأن أبنائك
المخلصين سيقتلون آفة الفتنة
الخارجية
وسيقدمون من أجل سلامتك كل ما
لديهم ولو كانت أكبر ضحية
يا إبنتي مستقبلك زاهر وقريبا
سيبزع فجر الكرامة والحرية
وشبابك سيبنوك مجددا وتصبحين
نبراسا للتطور والديمقراطية
وسيعم الفرح في ربوعك كلها
وسيغني لك أبنائك، نحبك يا
سورية

وتقول لها: ماضيك حزين وفيه
القهر والطغيان والعبودية
وحاضر مليء بالمصائب والدمار
والأشلاء اليومية
وأصدقاؤك يكذبون عليك ولا يهمهم
إلا مصالحهم الشخصية
وأبنائك الفتنة تحكمهم، ويقتلون
بالحديد والنار وعلى الهوية
أنانيتهم أعمت بصيرتهم وصاروا
يرون بعيون قومية ودينية
ولكن أنت غنية ولديك كنوزا
تساوي كل ثروات البشرية
أنت، أنت أم التاريخ ومهد الحضارات
ومولد أولى الأجدية
فتنظر العجربة إلى وجهها وترى
تجاعيد السنين القهرية
وتحدثها بصوت حزين والدمعة تسيل
على خدودها الرخية
يا إلهي كم أنت جميلة! وبُعْمري
لم أر بجمالك وأنا لست بفتية

سارحة في الخيال تنتقل بين أفكارها
العشوائية
وضجيج الشارع يختلط فيه صوت
القاصي والداني والرعية
فتمر أمامها عجربة وفي يدها
أحجارا وأشكالا عظيمة
وتسألها، أتريدين أن أخبرك عن أشياء
عنك مخفية؟
صوتها الجاهر يوقظها ويُعيد لها من
أحلامها الخيالية
فتلقت حولها خجولة وتمد يدها
إليها بقطعة نقدية
فتنثر العجربة الأحجار على الأرض
وتنظر إليها بملية
لترى الماضي والمستقبل، والحاضر
ليس بأهمية
فترفع رأسها وتحقق بعينيها لتقرأ
أفكارها السرية
وتنظر إلى الأحجار المنثورة ثانية
وتدمدم طلاس سحرية

أنشطة بعض المنظمات في الاتحاد

أخبار المنظمات

جمعية عطاء للإغاثة والتنمية :

في جنوب تركيا - أنطاكية ٨٧١ طفل سوري لاجئ في تركيا تمت معالجته مجاناً في عياداتنا من خلال
مكتبنا الطبي في خلال شهر تشرين الثاني / ٢٠١٥ .



جمعية أبرار حلب للإغاثة والتنمية :

سوق الأبرار الخيري الشتوي الرابع .
مستمرون بإذن الله رغم كل الظروف بتقديم ألبسة الشتوية لأطفالنا .

**تحاد ريف حلب للإغاثة والتنمية :**

قام اتحاد ريف حلب للإغاثة والتنمية بإرسال ٢٥ طن طحين إلى أهلنا بمدينة تل رفعت لدعم رغيف الخبز و ٥٠ طن إلى فرن الشهداء بحيان.
مشروع الخبز المجاني .

**الهيئة الخيرية للإحسان والتنمية :**

تنفيذ مشروع « دفئ و شتاء »
في المناطق المحاصرة تماماً في الداخل السوري
بادر قبل العاصفة لأهلنا المحاصرين في الداخل السوري .



المؤسسة السورية للرعاية الإنسانية والتنمية (مسرات) :

اختتام المرحلة التدريبية الثالثة من مشروع الدعم النفسي لأطفال المدارس اختتمت فرق مسرات، -المؤسسة السورية للرعاية الإنسانية والتنمية- يوم الأربعاء ٢٠١٥/١١/٠٢، المرحلة التدريبية الثالثة من مشروع الدعم النفسي المقام لأكثر من ٥٠ داعم نفسي في الداخل السوري. المرحلة التدريبية التي امتدت على مدار ١٠ أيام، تناولت موضوع «البدائل الايجابية لتعديل سلوك الأطفال»، وتألفت من المحاور التالية: تعريف السلوك والمشكلة السلوكية وتعديل السلوك ، القواعد الأساسية لتعديل السلوك، متى يكون العقاب صحيحاً، متى يكون العقاب خاطئاً، وأساليب تعديل السلوك.

ويقوم المتدربين بتقديم جلسات الدعم النفسي إلى طلاب المدارس في المرحلتين الاعدادية والثانوية، وقد تجاوز عدد المستفيدين من المشروع ٩٠٠٠ آلاف طالب وطالبة في ٣٣ مدرسة في مدينة حلب. ويعد هذا المشروع واحدة من أكبر مشاريع الدعم النفسي في سوريا



الحقيقية القديمة والذات المستعارة الحياة قاسية نعم .. وأحياناً غير عادلة ..

حلم حمص

قصص قصيرة

يصبح « كاتباً مرموقاً » فيقدم مخطوطة رواية كان قد كتبها، لكنها وللأسف لا تلقَ اهتمام الناشر ويخبره بأن يوجه جهده لعمل أجدى من الكتابة، فيعزم على ذلك ويحاول أن يتقبل الحقيقة القاسية « بأنه غير موهوب » ويذهب إلى منزله ليرتب أوراقه، فيتناول «الحقيقة القديمة » فيفاجأ بداخلها بمخطوط لرواية كتبت إبان الحرب العالمية الثانية ، ويدهش من جمال العبارة المسبوكة ، وجمال الصور الإبداعية فيها فيقرر قرأاً خطيراً

نترك الآن الفلم قليلاً لأعود له بعد قليل ، لكن قبلها أخبرني : ما الذي يحكم حياتك ؟ قيمك ؟ مبادئك ؟ المصلحة ؟ اللذة ؟ لا شيء ؟ لأنه من المهم جداً أن تعرف ذلك قبل الاستمرار في القصة ..

== نعود «للحقيقة القديمة » والتي هي عقدة الفلم ، حيث أن الكاتب الشاب | روري جونسون | يعمل في دار نشر كبيرة ، ويغرق في الروتين الإداري للمؤسسة ، ومع ذلك لم يتخل عن حلمه بأن

في فيلم [The Words] والذي يحكي قصة روائي شاب، يحاول النجاح من خلال التفرغ للكتابة، لكن يبدو أن موهبته الأدبية لم ترق ليحوز إعجاب النقاد والناشرين فيصاب بخيبة أمل كبيرة تجعله يعيد التفكير بكل حساباته السابقة، ويقرر مع زوجته الذهاب برحلة ترفيهية إلى باربس وأثناء الزيارة في باريس يقومون بشراء تحف وتذكارات، ومن ضمن الهدايا «حقيقة جلدية قديمة » ..



الإبداع والتفرد وهمي، لكنه لم يملك الشجاعة حينها للاعتراف بأنه « مخادع » رغم أنها وصل لأعلى درجات الشهرة والنجومية التي ربما تفوق توقعاته الأولى.. وتتوالى الأحداث لتصل إلى ذروتها للمرة الثانية حين

لن أكمل القصة .. تابع الفيلم لتعرف ما الذي جرى، لكن قبل أن أنهي ما أردت قوله هناك رسائل عميقة وصلتني من الفيلم وربما تصلك حين تراه: مهما بدت لك حياة الآخرين ممتازة ورغبت في داخلك من تلبسها؛ ما دام أنها ليست حياتك ولم تقم بها أنت فهي ليست حقيقة، وستبقى خادعة .. الجد والاجتهاد مهمان جداً في حياة المبدع ، لكنهما دون الموهبة الأم لا يساويان شي ..

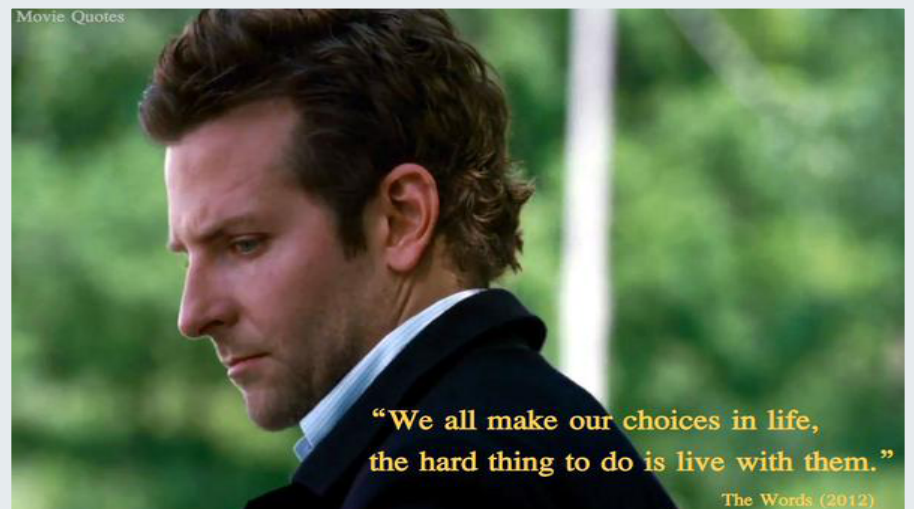
أحياناً الحظ يلعب لعبته معنا ويغرينا بأشياء نظن أنها كل شيء ، وفي الحقيقة هي وهم وسراب .. الحياة قاسية نعم .. وأحياناً غير عادلة .. لكن لا تجعلها تسلبك أجمل ما لديك : [الصدق]

أجل تحقيق أهداف طالما حلمت بها؟ لا تجب الآن ودعنا نكمل معاً بعد ٤ أشهر، وبعد أن ينسى مؤقتاً قصة الرواية المسروقة يستدعيه مديره ليخبره بأنه منبهز من جمال الرواية ، وأن مستعد لنشرها مباشرة دون أي تأخير، وهنا تختلط مشاعر الفرح والحزن داخل الروائي الشاب

[فهو وحده وشخص آخر أيضاً] يعرف أنها ليست له، وأن هذا

بأن « يسرق الرواية وينسبها لنفسه » وبالفعل قام بنسخ الرواية كما هي بأخطائها وعثراتها بدون أن يغير فيها حرفاً واحداً لتبدو عملاً إبداعياً خاصاً به، ويقدمها كمحاولة أخيرة لرئيسه في العمل كبذرة لكتاب جديد يستحق النشر .

قبل أن نكمل، لو كنت مكانه هل ستفعل ما فعله ؟ هل ستخاطر باسمك وصدقك الداخلي من



سينما الشياطين ملهمة المستبدين

د.أحمد كنعان

مقالات

مئات من الأبرياء حسب السلطات الفرنسية (؟!!!) وألصقت التهمة بأشخاص تدعي انتماءهم إلى الحركات الإسلامية ، إمعاناً من فرنسا بإلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام والإسلاميين وتحقيق أهداف أخرى أبعد مدى وأخطر من ذلك ، فبعد نزول القوات الروسية في الأراضي السورية رأت فرنسا وحلفاؤها البريطانيون والأمريكان أن الروس أتوا لبسط سيطرتهم على المنطقة وأن الوقت قد حان لقطع الطريق عليهم ، فعملت فرنسا على التهويل من تلك الحوادث العنيفة وحرصت على تضخيمها إعلامياً لتبرر مخططاتها الذي بدأت فصوله بتوجيه الأسطول الفرنسي نحو السواحل السورية بحجة المشاركة في مواجهة الإرهابيين ، بينما الهدف الحقيقي من ذلك - حسب كثير من المراقبين السياسيين - هو قطع الطريق على الروس ، و قطع الطريق على الثوار السوريين وإنقاذ نظام بشار الأسد الذي أثبت ولاءه للغرب الذي تشكل فرنسا عنصراً مهماً فيه ، ومن وراء ذلك إسرائيل التي وجدت في نظام بشار ومن قبله والده خير حليف ؟!!!

تتحمل هذه الأنظمة أية مسؤولية أمام الرأي العام ، وأمام القوانين الدولية التي تحرم قتل معارضي الرأي السلميين ، ونظراً لقرب الجزائر من فرنسا والولاء للثقافة الفرنسية من قبل النخبة الحاكمة العلمانية الجزائرية فلا غرابة أن يكون النظام الجزائري بزعامة (بوتفليقة) هو أول من اقتبس الفكرة خلال التسعينيات من القرن الماضي حين راح يجند فرق الإعدام من المخابرات والشرطة للقضاء على المعارضين الإسلاميين الذين باتوا يشكلون منافساً قوياً للنظام ، ثم اقتبس الفكرة بشار الأسد في سوريا فاستقدم خبراء أمن جزائريين لتطبيق الفكرة ضد المظاهرات السلمية التي خرجت تنادي بسقوط بشار ونظامه الدكتاتوري الفاسد ، ثم راح إعلام بشاريخرج مدعياً أن الذين يمارسون قتل المتظاهرين هم اراهابيون لا علاقة للنظام ولا للشرطة ولا للمخابرات علاقة بها!!!

والظاهر أن هذه الفكرة الشيطانية عادت هذه الايام إلى موطنها الأول ، أي إلى فرنسا التي شهدت ٦ هجمات عنيفة خلال الأسابيع القليلة الماضية في مواقع حساسة من باريس ، راح ضحيتها عدة

حادثه الهجوم الإرهابي التي وقعت في باريس الشهر الماضي ذكرتني بفيلم فرنسي شاهدته قبل حوالي عشر سنوات من بطولة النجم الفرنسي الشهير ألان ديلون (alain delon) يدور الفيلم حول ظاهرة انتشار عصابات عنف قاتلة في مناطق من باريس ، وبالرغم من كل الإجراءات الأمنية أخفقت الشرطة في القضاء على تلك العصابات ، مما أوقع الشرطة في موقف حرج جداً تجاه المجتمع الذي ضاق ذرعاً بأعمال هذه العصابات التي نشرت الرعب في كل مكان ، لهذا جمع وزير الداخلية كبار مستشاريه الأمنيين للبحث عن طريقة تخلص المجتمع من أخطار هذه العصابات ، وقد طرح حلولا عديدة لكنها كانت دائما تصطدم بالقوانين وموقف الجهات القضائية التي تحفظ على هذه الحلول حفاظاً على سلامة الأبرياء ، وعندئذ تفتق عبقرية أحد ضباط الشرطة عن فكرة شيطانية للقضاء على هذه العصابات ، تمثلت بتشكيل فرق إعدام من أفراد الشرطة تتخفى بلباس مدني وتدهم الأماكن التي تظن فيها عناصر العصابات فكانت فرق الإعدام تهاجم هنا وهناك وتفتح النار على كل من تصادفه دون تمييز ، وفي اليوم التالي يخرج الناطق الرسمي باسم الشرطة مدعياً أن الحادثة مجرد تصفيات بين العصابات ولا دخل للشرطة فيها ، وهكذا كانت الشرطة تتهرب من المسؤولية أمام القضاء وأمام الرأي العام هكذا قدم شياطين السينما فكرة مبدعة للأنظمة المستبدة التي وجدت في الفكرة مخرجاً عملياً في مواجهة المعارضين دون أن



إضاءة على ديوان

« وانشق القمر » للشاعر : مروان محمد الخطيب

مروان محمد الخطيب

فنون أدبية / شعر



لنا ما تعنيه اللوحة التي غلفت هذه
الرائعة الشعرية في قصيدة: « وانشق القمر »:

«عفواً يا ولدي...»

وَلْتَحْفَظْ عَنِّي مَا سَوْفَ أَقُولُ!!،

انشر ملحك في دُكن القهر الأسن،

يَسَاقُطُ زَرْنِيخُ الْعَسْفِ طُلُوءٌ...!!،

يَنُمُ الطَّهْرُ سَمَاءً فَوْقَ فَيَافِي الْخَزْيِ،

ال حتماً ستزول...،

اقهر، اهزم،

أعلاج العهر الأمريكي،

أرتال الحقد الصهيوني،

تغد نبياً...».

ويُحَلِّقُ بنا مع كلماته ويصوّر لنا

حقيقة البيان، وواقعاً ملموساً لما

نعانيه!

ربما بعض الكتاب والشعراء تشغلهم

قضية واحدة، أو ألم واحد؛ أما

شاعرنا «المروان»، فأراه يحمل همّ

الأمّة جمعاء، وينسج ويضيغ مفرداته

بحزن وأسى، ويجود بحروفه النديّة،

ويترك كلماته تجري كعين سلسبيل،

وماء نقي يداوي الليل، حالماً بذلك

الفجر العتيد، الذي سيملا الأرض نوراً

وعداً...!

حول تسمية هذه التحفة التي بين
أيدينا بـ « وانشق القمر »، ورمزية
اللوحة التي تغلفه؛ أجد ذلك في
قصيدة: «من لطفولة والجياح»؛
وأتلّمس نزيّف قلبه على حال أمتنا،
حين يقول بحرقة وألم:

«هاجّت ضلوعي وافتقدت رجائي

ظلم وجور وانتفاء عزاء

سقط النقاء على السبيل مضرجاً

بدم الجياح وعبرة الفقراء»

ويُتَبِعُ أَلَمُهُ فِي الْقَصِيدَةِ عَيْنَهَا نَازِفاً:

«طفل يموت وفي الوصية أنه:

هَجَرَ الدُّنَى مِنْ وَطْأهِ الْأَدْوَاءِ

من وَطْأَةِ الْجُوعِ الْمَرِيرِ وَظَلُّهُ

يُرْمِي الْحَكِيمَ بِخَبِيَّةٍ وَخَوَاءٍ!..».

ويبت مبدعنا صرخة أمل في قصيدة:

«وتصرخ زينب...!!!»:

«مُنْذُ الْآنَ سَتَنْطَقُ عُنْبًا،

مُنْذُ الْآنَ سَتَغْدُو خَيْلًا،

تَغْزُو عُمُقَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ،

ومنذ الآن ستسبح حراً...».

وبإبحارك وتعمقك في هذه المفردات

تجد نفسك أمام واقع أمتنا التي غزا

الجوع والفقر أكباد أطفالها، وكيف

نُخِرَ البرد عظامهم؛ ثم ينقلنا شاعرنا

الغد الأصيل إلى معاناة أخرى تقطع

أوصالنا، ألا وهي الهجرة؛ إذ يقول في

قصيدة « لا تهاجر...!!!»:

«إِنْ يَوْمًا سَوْفَ يَأْتِي،

طُوقُ غَارٍ وَنَهَارٌ...»

لا تهاجر!،

أو تنسى يا صديقي،

كم سرينا في طريق الفجر،

نبني للسما في الأرض ظلاً،

لا تعاندا!..».

وأتنقل من دوحة لأخرى، وأعيش مع

هذه القصائد، وهذا النزف الوجداني،

تارة أقرأ أسمى آيات العشق، وتارة

أخرى ينال مني من بين السطور

الموصفة والناضجة، وجع الأمة

ومآسيها!.

وهنا مستوى آخر من الإبداع، يشرح

إضاءة على ديوان « وانشق القمر »

للشاعر والأديب « مروان محمد

الخطيب »

(اقتربت الساعة وانشق القمر)، آية

قرآنية كريمة، ذات دلالات عظيمة؛

اشتق منها واستعار أديبنا وشاعرنا

«مروان محمد الخطيب» عنوان ديوانه

(وانشق القمر)، الصادر عن دار الحوار،

طرابلس، لبنان، في أيار من العام

٢٠٠٥م.

وقفت مبهورة، أتأمل الكتاب بشغف

الباحثة عن فحوى هذا المسمى

الشعري، فأرى ما تضمنته صفحاته،

ليحظى بهذه التسمية الجليلة.

ابتدأ شاعرنا صفحات ديوانه بمقدمة

فيها الكلام على فهمه للشعر، ورأيه

في هذا النبض الموزون والساحر.

والملفت في ذلك قوله: « الشعر

كالعشق، كال موت، يأتيك بغتة،

فيقلك إلى مدارج علوية».

ونرى صاحبنا يجود أكثر وأكثر

حول ذلك فيقول: « لأنه نبض، ولون،

ودمع، وحكمة مصون».

وبادئة قصائده في هذا النتاج الشعري

القيم، نراها تجسدت في مناجاة حبيبة

من عالم الماوراء، تبدت له فراشة تحلق

في أمداء سرمدية؛ تمسح دمعها قائلة:

«لاتبك ليلي يا شريدا!

دم الحكايا لن يجف،

غير الحطام لن تسف،

انظر إلى ماضي العهد،

انظر إلى عاد ثمود...،

انظر إلى بلقيس في ثوب الزجاج،»

فيجيبها مهموماً، حزينا، متسائلاً:

«بُوحِي إِلَي،

أَيْنَ، أَيْنَ؟

هل في التراب؟،

فوق السحاب؟،

أم أنه في لحن بوح لم يزل،

في جوف رحم يكتحل؟».

وهنا أجد ضالتي في الذي أبحث عنه،

الديموقراطية في سوريا من خلف الكواليس

محمد مصطفى

مقالات

وغالباً ما تكون نتائج الانتخابات معروفة ومدرسة وموزعة الأدوار ما بين غالبية المرشحين إلا إن حصل خيانة من البعض وقد يتم التوافق على شخصية ضعيفة من أجل سهولة قيادتها ومن هنا نجد أن المجتمع العربي بشكل عام والسوري بشكل خاص مجتمع عائلي أي أنه مكون من عائلات معروفة وتجمعات تجمعها القرابة والعصبية القبلية أو العرقية أو المذهبية بعكس المجتمعات

الرصاص ولا قانون يعلو على قانون الغاب فالغلبة للأقوى ، ومن بين هذا الركام كله تظهر بعض المؤسسات تريد تطبيق الديمقراطية وتتغنى بالنزاهة والحرية والشفافية شكلاً لتبقى الدكتاتورية فعلاً ويبقى الفساد متأسلاً مع فوضى عارمة وانعدام العقاب

فمثلاً المجالس المحلية تقوم على أساس الانتخابات حيث تبدأ بانتخاب هيئة عامة تمثل المدينة أو البلدة ، الهيئة العامة تنتخب أعضاء المجلس المحلي ، أعضاء المجلس ينتخبون رؤساء المكاتب التنفيذية ورئيس للمجلس

إن المعايير التي تبنى عليها الانتخابات هي على الشكل التالي:

- المعيار الأول: الثورية الفردية: وهذا معيار جيد لكن الثورية هنا تأخذ على أساس سبق لا من صدق وتأخذ على أساس من قاتل لا من فكر ودبر وتأخذ على أساس من أصبح لديه عتاد وعناصر أكثر بلصوصيته لا من بقي بقلة نزيهة
- المعيار الثاني: ثورية المدينة أو القرية: وهنا يكون تمثيل القرية أو المدينة بعدد مفروض من المقاعد في هذا المجلس أو ذلك مهما كانت درجة ثقافة أو نزاهة ممثلي هذه البلدة
- المعيار الثالث: المعيار القبلي: فلا بد من تمثيل للعائلة أو القبيلة الكبيرة حتى لو لم تكن على مستوى متقدم من الثورية أو الثقافة أو النزاهة

وقبل أن يأتي موعد الانتخابات تبدأ عملية التحالفات التي دائماً تكون مبنية على أساس المصالح الشخصية أولاً ثم العصبية القبلية لا على أساس الكفاءة والاختصاص

من المعروف أن الانتخابات التي كان يجريها النظام السوري على المستوى الرئاسي أو على المستوى البرلماني أو حتى على مستوى الإدارة المحلية كانت عبارة عن مسرحيات هزلية تعدها الأجهزة الأمنية وتخرجها المراكز البعثية بينما يظهر على خشبة المسرح مجموعة من الدمى تتمايل وتتحرك من خلال الخيوط الخفية التي تمسك بها أيادي العائلة الحاكمة موهمة الجمهور الذي يقعد في المدرجات بلا حول ولا قوة بأنه يعيش في واقع كله فرح وسرور وبالمقابل على الجمهور أن يصفق وكل من لا يصفق فهو خائن تطبق عليه أحكام الديموقراطية في أبهى صورها - إما الرحيل وإما أن يقبع خلف القضبان بقية حياته -

وبعد قيام الثورة التي انطلقت جراء الانفجار الذي خلفه ضغط النظام الدكتاتوري الطائفي على الشعب المبين فيما سبق وبعد سقوط معظم مؤسسات النظام المتهالك في مناطق واسعة من البلاد قامت مؤسسات ومجالس ثورية بديلة اتخذت من الديموقراطية والحرية مبدأ وأساساً لها إلا أن الحرية التي هتفت بها الجماهير وسفكت من أجلها دماء مئات الآلاف وتشرد الملايين وفقد وأسر الآلاف وتدمرت مدن وأحياء وقرى بأكملها بقيت شعارات بل ومورست الدكتاتوريات بأبشع صورها فقتل وقطع طرق وتشويل (اعتقال تعسفي) وتعذيب وسجون سرية لا يعلمها الا الله ودول يقودها حجاج لم يشاهدوا الكعبة إلا في الشاشات وأمرأ لم يبلغوا سن الرشد ولم يحفظوا من القرآن إلا بضع سور وآيات ، فكل من قال لا فهو شبيح أو داعشي أو مرتد فلا صوت يعلو على صوت



الأوروبية والأمريكية وغيرها وهي مجتمعات غير متقاربة وغير معروفة الأنساب ولا تجمعها روابط عائلية لدرجة تصل في كثير من

لتشكيل دولة كردستان سوريا على غرار كردستان العراق فولاء معظم الأكراد للدولة الكردية المنشودة فالمشكلة تتحول إلى معضلة عندما يكون ولاء الفرد خارجي كالحالة الكردية والشيعية والعلوية في سوريا فولاء الشيعة والنصيريين لإيران لا للوطن السوري وكذلك هناك نسبة من المسيحيين ولاءهم للكنيسة الكاثوليكية أو الأرثوذكسية وكذلك الأرمن مع تفاوت بين ولاءات تلك الأقليات فالنصيريين والأرمن والدروز والإسماعيليين لا يمانعون التعايش السلمي مع السنة على أن يكون لديهم حظ ومقاعد في حكم البلد أما بالنسبة للشيعة والعلويين وجزء من الأكراد فهم لا يقبلون بأي حكم سني (الأسد أو نحرق البلد) والآن معركتهم في سوريا يعتبروها معركة وجود ، أما بالنسبة لغالبية السنة في سوريا فهم يقبلون الديمقراطية ويقبلون التعايش مع غيرهم من الأقليات لكن ما يحصل على أرض الواقع كما سبق هو أن الأقليات هي التي لا تقبل التعايش مع المكون السكاني الأكبر في البلد كون أن معظم هذه الاقليات مرتبطة بالخارج ولا تقبل بالحاكم السني ، فالتيار الإسلامي المعتدل يشكل الغالبية الساحقة في سوريا لكن ما يحدث هو أن هذه الغالبية من السكان مستهدفة من طرفين الطرف الأول هو أقصى اليسار كنظام أتاتورك وناصر وحافظ وبشار واليساري ... وأقصى اليمين (داعش) وهذين الطرفين يمثلان المطرقة والسندان اللذان يمنعا قيام أي حكومة اسلامية معتدلة ، من هنا نجد أن الحل في سوريا لا يكون بالديموقراطية خاصة بهذه المرحلة بل يكون بتشكيل فصيل عسكري موحد يسحق أي حركة تمرد وبعد أن يستقر حال البلد يمكن أن يتم الانتقال للحكم المدني وهذا ما لا يسمح به الغرب لذلك سيستمر الصراع طويلا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ، لذلك علينا أن نستغل هذا الوقت الطويل من الصراع في بناء جيل جديد يقوم على الأخلاق والعلم والإسلام عندها فقط نسود العالم

و المنضبط ، وطبيعة مجتمعنا العشوائي والمكبوت من كل النواحي والغير منضبط بقوانين ، وهذا يرجع لطبيعة الحكم في البلدين فتركيا تحكها حكومة قائمة وفق دستور لا يمكن تجاوزه أما بلدنا فهي حكومة بعصا طائفية وعائلة مارقة حكمت الشعب بالنار والحديد ولا ينطبق عليها ولا تسير وفق أي قانون أو دستور ، ولا ننكر نجاح بعض التجارب الديمقراطية في بعض البلدان العربية كغزة (حماس) ومصر (الإخوان) فكانت الانتخابات نزيهة بكل معنى الكلمة وحصدت حماس والاخوان غالبية الأصوات ووصلوا لسدة الحكم بشكل قانوني وديموقراطي لكن ما حصل في كلتا الحالتين هو انقلاب على شرعية الحكومتين بأوامر خارجية وخيانات داخلية ، وهنا تقف الديمقراطية التي صنعها الغرب وتغنى بها عاجزة

من أجل إفادة الدولة ككل ، بعكس انتخاباتنا التي تعتمد بشكل أساسي على العصبية القبلية وتغليب المصلحة الشخصية ومصلحة العائلة على أي مصلحة وطنية ، فمجتمعنا لا يمتلك ثقافة الديمقراطية ولم يمارسها حتى الآن بسبب وقوعه في ظل دكتاتورية ظالمة خلال عشرات الأعوام الماضية ، كما أن مجتمعنا الداخلي حتى الآن لا يمتلك حتى الآن السياسيين المخضرمين الذين يستطيعون جلب الشعب لصالحهم ويجعلونه يلتف حولهم ، وإن وجدت شخصية مفكرة لديها القدرة على التخطيط العميق والفكر السياسي المتنور فإننا نجد الكثير ممن يطعن بتلك الشخصية بغية تحطيمها اجتماعياً وسياسياً وبالتالي تهيمشها نهائياً وتحيدها عن المسرح الوطني كشخصية قيادية ورجل دولة قادر على تحمل مسؤولياته وإدارة المرحلة



وغير مسموح بها عندما يطلب الشعب حكومة ذات صفة إسلامية ، كما أن هناك مشكلة أخرى في سوريا وهي التوجهات الانفصالية كالحالة الكردية مثلا التي تسعى

أو جزء من المرحلة ، وبهذا فإننا لا يمكننا تطبيق التجربة الأردنية التركية على مجتمعنا فهناك هوة كبيرة بين طبيعة الشعب التركي الهادئ والمنظم

الشعر والفكر... توأمان!

مروان محود الخطيب

ثقافة وفن

«كانت حياتنا جديرة بأن تفقد
الفضيلة، لو افقدت الشعر»
-صلاح عبد الصبور-

ترويته ولده الشعر، فيقول: « ما
منعك أن ترويه الشعر؟!، فوالله إن
كان العاق ليرويه فيبر، وإن كان
البخيل ليرويه فيسخو، وإن كان
الجبان ليرويه فيقاتل».

وهذه الفحوى الرفيعة، نعثر عليها
أيضاً، في الذي أوردّه صاحب(العقد
الفريد) من قول عبد الملك بن
مروان لمؤدّب أولاده: « روهم
الشعر، يمجّدوا وينجّدوا!»،

- أي يكونون شجعاناً ماضين في
ما يعجز غيرهم - .

إنها رسالة الشعر، التي ينبغي
علينا ألا نغفل عنها، وألا نضيّعها،
ولاسيّما في هذا الزمن القاتم
والفاحم، حيث استفحلت من
حولنا الخطوب والكروب، ودارت
حول أعناقنا الدوائر وأحبال الكيد
والخروب، ونصبت لنا وللغتنا
وحضارتنا وثقافتنا الأشرار، كي
نرى فيها التهقير والغيوب، فنفر
منها، إلى حيث يريد الأعداء
الكائدون، والإمعات، الرويبضات
الخائنون، وأهل التفاق الساقطون!.

وعودة إلى ما قاله السابقون
الأولون، نجد الشعر مرتجاً
بالفكر، نضاحاً به، يحمل حكمة
ورؤى عميقة، كما وتخضل أبياتُه
بأنداء الصور الخلوبات، وبالرحاب
المعنوية الفسيحات؛ وعندها تندغم
الفكرة بالخيال الرائع والمانع،
فيتحرّرها المتلقي شغوفاً بها،
كشغف الحبيب في تقصي ملامح
الجدب والأسر والجمال في حبيبته،
التي علقها قلبه ونبضه وخياله!.

ولعل بلوغ القارئ تلك النشوة،
من اكتناه جسد القصيد- الفن
وفلسفته، يتطلّب منه جهداً غير
عابر. وفي هذا يقول علامتنا
الجرجاني أيضاً: « ومن المراكز

عناقها خيوط الفطرة وعناقيد
الجيلّة التي قام عليها نبض
الإنسان، وطاقته الحيويّة في
مجالها العضوي والغريزي.

والشعر - على المشهور- «
كلام ذو معنى، موزون مقفى،
ومقصود»، يطلّ على اشتهاات
النفس البشرية واعتمالاتها، وعلى
واقع الحياة ومجرياتها، وعلى
سكوب الذات واختماراتها؛ فيرسم
بالأشواق الصوامت، ويذيع بالأمال
الصوائت، ويترك الأمداء حبلَى
بالأمواه والنوابت، حتّى يأتيتها
القاطفون، ويتداعى إليها الشاربون؛
وإذاً يكون شعرنا قصيداً، كما
صوّر ملامحه في كتابه (دلائل
الإعجاز) إمامنا العلامة عبد
القاهر الجرجاني حين قال عنه: «
فيه الحق والصدق والحكمة وفصل
الخطاب، وإنه مجنى ثمر العقول
والألباب، ومجتمع فرق الآداب،
والذي قيّد على الناس المعاني
الشريفة، وأفادهم الفوائد الجليلة،
وترسل بين الماضي والغابر،
ينقل مكارم الأخلاق إلى الولد
عن الوالد، ويؤدّي ودائع الشرف
عن الغائب إلى الشاهد، حتّى
ترى به آثار الماضين مخلّدة في
الباقيين، وعقول الأولين مردودة
في الآخرين، وترى لكلّ من رام
الأدب وابتغى الشرف وطلب محاسن
القول والفعل، مناراً مرفوعاً،
وعلماً منصوباً، وهادياً مرشداً،
ومعلماً مسدداً؛ وتجد فيه للنائي
عن طلب المآثر، والزاهد في
اكتساب المحامد، داعياً ومحرّضاً،
ولاعثاً ومحضّضاً، ومذكراً ومعرّفاً،
وواعظاً ومثقفّاً».

وفي السياق ذاته نقرأ في مصادرنا
ومراجعنا الأدبيّة، رسالة بعث بها
معاوية بن أبي سفيان إلى زياد
بن أبيه معاتباً الأخير على عدم

الشعر نبض راق، إحساس متّرع
بالإيقاع الخالب، وانفتاح مُموسّق،
مُطلّ على الرؤى، ومسكون
بالشكوى والحنين، غارف من معين
النفس، حياة تلعو فوق اصطفاق
الأجنحة، كما هو ذائب في أعراس
الوجدان، غنائية مصبوغة بالرقّة
والدمع، اصطباغها بوثبات الشوق
إلى أزمنة الملاحم والانتصارات.
والشعر حلم مُفترش بساط الريح،
مدى محرّراً من العوائق والأقذاء،
يطير إلى حيث لا تستطيع النُسور
والنوارس والأطيّار، راغباً في
اكتناه الهواء والسّماء، وكاتباً
خروقه بالصدق المعافى من
الشوائب والبثور، ومن المزاعم
والعار؛ وهناك يترك عصارته في
قلوب محبيه، ليعيشوا متعة عناق
الزمن والبقاء، مؤكّدين المعنى
الذي آتى عليه شاعرنا شكر الله
الجبر في قوله:

« إن شعراً لم يصطبغ بدم القلب
لشعر لم يصطبغ بالخلود».

والمُتتبّع مسيرة الشعر، منذ زمانه
الأوّل على الأرض، يجده غير بعيد
عن روح الفلسفة وفحوى الفكر.
بل هذا المُتتبّع تلك المسيرة
ودوافعها الجليّة، ليُدرك أنّ المسار
واحد في الشعر والفكر، من حيث
سعيهما إلى الوقوف على حقيقة
الوجود ومعنى الحياة!.

وإذا كان الفكر مجال العقل للحكم
على الأشياء، وُصولاً إلى حقائقها
الكبرى ومعرفّة فلسفتها، فإنّ
الشعر يمثّل نزوع الوجدان الطرب
إلى بلوغ الغاية ذاتها، ولكن، عبّر
تداعيات غنائية مُترعة بفيوض
التكوين الأولى، ومُسترسلة في

عديدة، بأننا ندعو إلى ولادة شعريّة جديدة، وموسومة بالأحاجي والطلاسم؛ بل على العكس من ذلك، ندعو إلى شعر ذائب في الموروث المحافظ على إيقاعه الموسيقي، وعلى حكمته وفكرته. كما ندعو في الوقت ذاته، إلى استثمار جماليّ للخيال، فلا تكون القصيدة عارية، ولا تكون مُستغلقة على الفهم والتصور!.

وبعد كل ما تقدّم، أراني أزعّم من دون تردّد، وبلا لفّ أو دوران، بأنّ الشعر والفكر، من حيث الأصل والولادة، أخوان شقيقان، وتوأمان...!!

إنّها التعميمُ المباشرُ للهدف الذي قصد إليه الفنّان. وانعدام الهدف الواضح عند الفنّان، يرجع إلى سطحيّة نظرتّه إلى العالم، وعجزه عن الوصول إلى جوهر الواقع. والفكرة يجب أن تكون ذائبة في العمل الفني، ولا نجدها بشكل مباشر، وكلّما اختفت الفكرة وتقنعت، جاء العمل أكثر فنيّةً.

وهنا نجد في الذي انتهى إليه باحثنا عبد المنعم، تماهياً مع ما قاله الفيلسوف الألماني هيغل، في هذا الشأن: «دوبان الفكرة في الصورة، يخلق المثال في العمل الفني».

وهنا، يجب ألا يفهم كلامنا، وما نقلناه في سياقهِ، من شواهد

في الطّبع، أنّ الشّيء إذا نيل بعد الطلب له أو الاشتياق إليه ومُعانة الحنين نحوه، كان نيلُهُ أحلى، وبالمزّية أولى، فكان موقعه من النفس، أجلّ وألطف».

وثمة باحثون معاصرون، أراهم قد اقتفوا أثر نقادنا الأوائل، فحلّقوا مع الشعر والقصيد ومراميه، إلى حيث منتهى الفكرة في تلك اللوحات الأواسر نبضاً ومعنى. من هؤلاء الدكتور الباحث مجاهد عبد المنعم، الذي يقول في الذي أشرنا إليه: «الفكرة بالنسبة إلى الفنّان، هي الأساس الذي يبنى عليه عمله الفني. وهي بالنسبة إلى القارئ، الاستخلاص النظريّ عمّا عبّر عنه الفنّان بالصّور.



٤٥ عاملاً في شركة للمنتجات الغذائية تعمل في المناطق المحررة

مناطق محررة/مراسلين

كما إننا بهذا المشروع نشجع المنتج الوطني ونحد من الاستيراد بالتالي خفض الأسعار وأضاف قائلاً أن تكلفة المشروع في بداية تأسيسه كانت /١٥٠/ ألف دولار ثم تم تطوير العمل لتصل الكلفة إلى /٢٥٠/ ألف دولار وهذه الكلف تشمل التكاليف التأسيسية والتشغيلية ، وهذه المنشأة ميزات أهمها سهولة نقل المعدات والتجهيزات في حال أي طارئ أمني وتحقيق ارباح مادية عالية والطلب الكبير للمنتج ، أما بالنسبة للصعوبات التي تعترض العمل فهي :

- قصف الطيران الحربي المستمر والخشية من استهداف المنشأة.
- انقطاع الكهرباء والاعتماد على المولدات الكهربائية العاملة على الديزل مع ارتفاع أسعار المحروقات
- الوضع الأمني الصعب وانقطاع طرق المواصلات في كثير من الأحيان وما يسبب ذلك من صعوبات في التسويق و غلاء أجور النقل.

- عدم وجود جهة لترخيص وحماية المنتج.

وقد أكد أبو أحمد أنه بصدد وضع خطة عمل مستقبلية لإنشاء مشروعات أخرى ذات تجهيزات سهلة النقل والتي تنتج ما تحتاج إليها الأسواق المحلية مشجعا بذلك أصحاب المنشآت الصناعية العودة لتشغيل منشآتهم من أجل بناء اقتصاد وطني قوي وتشغيل اليد العاملة وعدم الاستسلام والتكاسل والاعتماد على المعونات .



/٤٥/ عامل وبذلك نكون قد وفرنا دخلاً معقولاً لـ /٤٥/ عائلة وبالتالي كفيئناهم العوز والحاجة



في سبيل إجراء دراسات وتنفيذ مشاريع من قبل اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في الداخل السوري قام مندوب الاتحاد في ريف حلب محمد مصطفى بزيارة لشركة هديل للمنتجات الغذائية الواقعة في ريف حلب الشمالي والتي أنشئت بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٥ والتي تنتج الشيبس المصنوع من الذرة الطبيعية وفي سؤال للسيد أبو أحمد مدير الشركة عن سبب القيام بهذا المشروع في ظل وضع أمني صعب وواقع الحرب التي تعصف في البلاد أجاب قائلاً : إننا بهذا المشروع نحقق ارباحاً ممتازة حيث يصل إنتاجنا اليومي من أكياس الشيبس /٩٠٠/ طرد في كل طرد ٢٤ قطعة ونقوم بتشغيل

ذوي الاحتياجات الخاصة في سورية منسيون في ظل توجه الداعمين للإغاثة الطارئة

دراسات وأبحاث

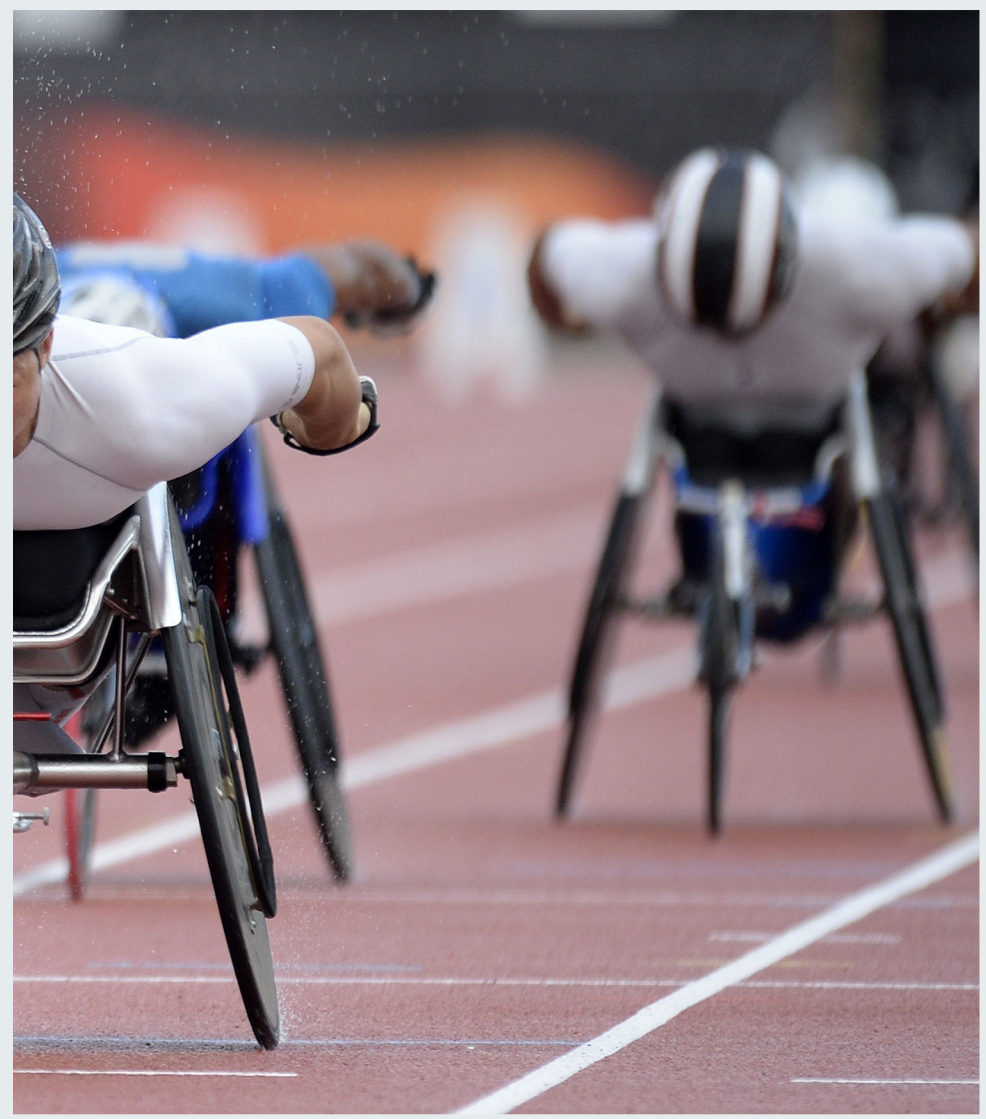
مقدمة:

كلفة الصراعات والحروب عالية ونتائجها قد تكون كارثية، ومن أهمها التكلفة على حياة الانسان، وقد تتنوع النتائج من الوفيات الى الاصابات والجروح الى الاعاقة والتهجير.

طريقة الاسعاف، وكيفية توفير العلاج الطبي وسرعته ونوعيته، والاستراتيجيات الطبية والإسعافية لمواجهة الحالات الطارئة والجرحى والامكانات المادية والبشرية التي قد تتجاوز الامكانات والقدرات المتاحة.

والعلاج. بالإضافة الى الاقصاء وسوء الاوضاع المعيشية وعدم توفير التأهيل اللازم الذي قد يساهم في زيادة درجة الاعاقة. (عندما يتجاهل أفراد المجتمع الاشخاص ذوي الاعاقة أو يتناسوهم ويهملوهم ويقصوهم، قد يتحول هذا التجاهل الى تدميرهم نفسياً واعاقتهم مرة أخرى). وقد اكدت الخبرات السابقة في ادارة الأزمات بأن الاشخاص ذوي الاعاقة هم أكثر الاشخاص المتضررين من العنف، وان الاستجابة اللازمة لتوفير العلاج واعادة التأهيل غير كافية او قد تكون غير متوفرة. قد يجد الاشخاص ذوي الاعاقة بأن ظروفهم تزداد سوء وذلك بسبب فقدان أحد افراد العائلة او الشخص الذي يوفر له الدعم والمساعدة، وعدم القدرة على التحرك في منزل نتيجة للعوائق الكثيرة. ان فقدان القدرة على التحرك او السمع أو الرؤية وعدم توفر المساعدة أو الدعم النفسي وربما عدم توفر الغذاء وغيره من الاحتياجات الاساسية يزيد من تعقيدات الحياة مع الاعاقة. كما أن بعض الاشخاص ذوي الاعاقة وخاصة من النساء قد يتعرضون الى العنف الجسدي والاستغلال والاساءة الجنسية.

ان نسبة الاحباط والألم النفسي والصعوبات النفسية الاجتماعية بين الاشخاص الذين يعيشون في دول تعاني من الصراعات المسلحة تصل الى ٦٠-٧٠٪، بالمقارنة مع الدول الأخرى. حيث يصبح الشخص ذو الاعاقة معتمداً على غيره في الحياة اليومية ويفقد استقلاله وينتج عن المعاناة مجموعة من الاعراض النفسية التي تم توثيقها في عدد من الدراسات العلمية. وقد وفرت



يعاني عدد كبير من الاشخاص من الاعاقة نتيجة الاصابة في فترة الصراعات والحروب أو من عدم توفر الامكانات والمراد البشرية الطبية اللازمة للإسعاف

أسباب الاصابات والاعاقات خلال فترة الأزمات والحروب تختلف عن أسباب الاعاقات في فترة السلم. هناك عوامل كثيرة قد تساهم في أسباب الاعاقة خلال الحرب مثل

تقنيات التعليم

حسان أبو محسن

التربية والتعليم

التعليمية ككل، لذا يحرص التربويون على التكامل والتوازن والتناسق بين عناصر النظام التعليمي الذي يعتمد في بنائه على المدخلات والعمليات والمخرجات، وتتوقف المخرجات من حيث الكم والنوع على نوع وحجم مدخلات النظام وهذا التوازن يوضح مستوى الكفايات التدريسية.

تعد التقنيات التعليمية أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية، ورغم هذه الأهمية المتزايدة في عصر تدفق المعلومات وتطور وسائل نقلها إلا أن المفهوم السائد عن التقنيات التعليمية بأنها ميكنة التعليم وذلك بارتباطها بالأجهزة والمعدات، وظل هذا المفهوم سائداً حتى عصرنا الحاضر ورغم المحاولات العديدة لتعديل هذا المفهوم. ورغم أن الأدبيات تشير إلى بزوغ حركة التعليم البصري وانطلاقة إلى التوزيع الأدوار بين الوسائل التعليمية. بحيث يكون الدور اللفظي في المجسمات والصور والرسوم التي تقوم بدور وعاء المعلومة، حيث أنها أكثر قدرة على تفسير المفاهيم وتوضيح الفكرة وشرح الموضوعات إذا ما أعدت إعداداً جيداً وفق معايير علمية وتربوية

إن الخلط الذي يقع فيه البعض حتى من التربويين أنفسهم يكمن في عدم القدرة على التمييز بين التقنيات التربوية والتقنيات التعليمية، حتى أنك لتقرأ كتاباً معنوناً بالتقنيات التربوية ومحتواه منصب على التقنيات التعليمية، و كذلك العكس.

أن مفهوم التقنيات التربوية مفهوماً واسعاً باتساع التربية نفسها وطالما إن التعليم يقع تحت مظلة التربية

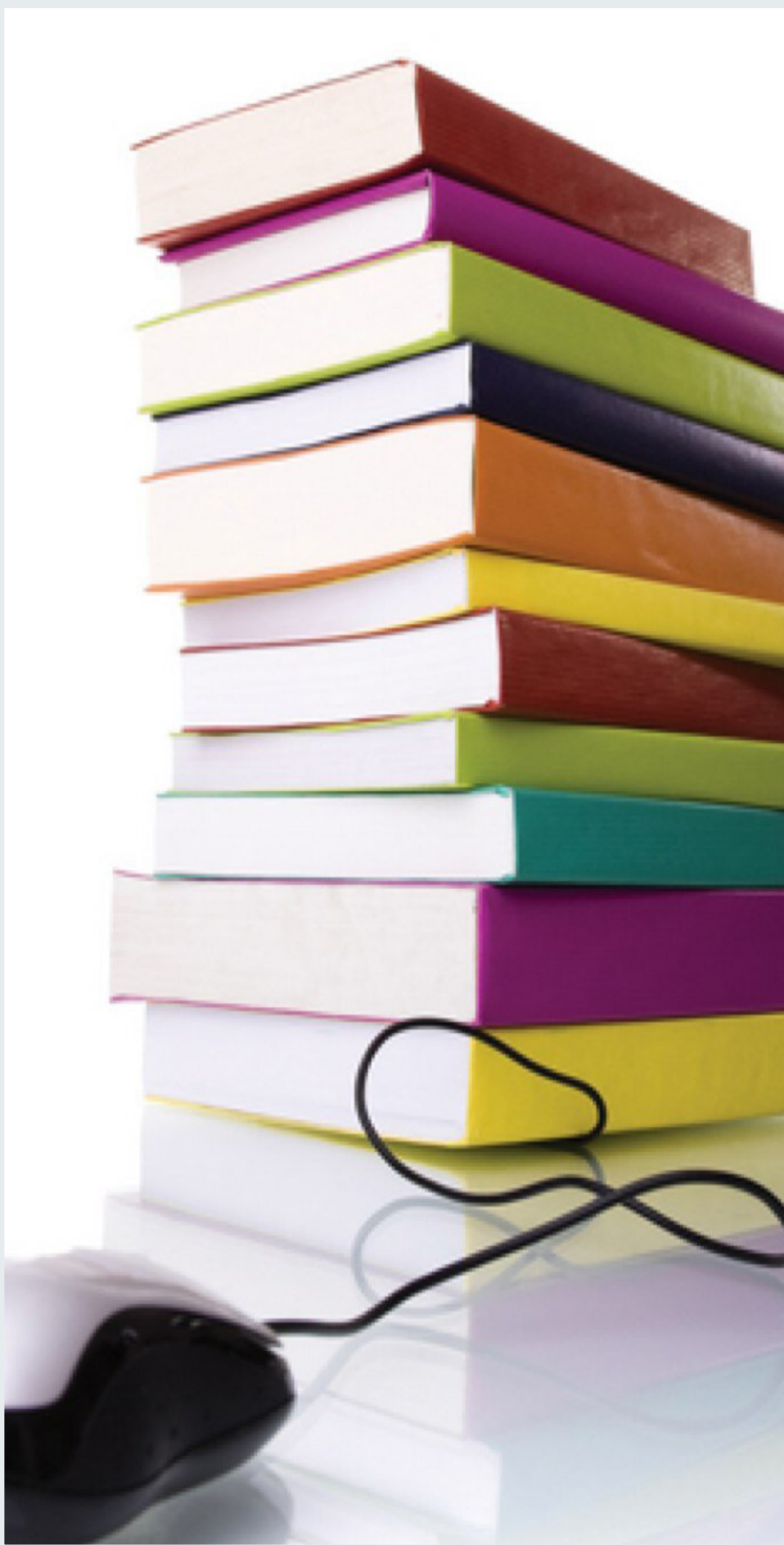
وتفسر الحقائق والمفاهيم العلمية في المقرر الدراسي، وأخيراً نظام الامتحانات أو التقويم الذي يقيس المستوى المعرفي بجميع أبعاده الإدراكية والتطبيقية والتحليلية والتركيبية. وتحاول النظم التعليمية الحديثة إيجاد التوازن الموضوعي والمنهجي لعناصر المنظومة التعليمية بدءاً بالأهداف وانتهاءً بالتقويم. وتلعب التقنيات التربوية كأحد عناصر المنظومة التعليمية دوراً فاعلاً في هذا التجديد لما تمتلكه من إمكانية تسهيل وتحديث أنماط إدارية تربوية تعليمية، وإدخال خبرات تعليمية متعددة إلى داخل الحجرة الدراسية تواكب التغيرات المعرفية وتعزز دور المدرسة الحديثة. لذا فإن الحديث عن التجديد، ومفهوم مصطلح التقنيات التعليمية بدأ للناس وكأنه متعلق بتقنيات الأدوات التي كانت تركز على المعينات السمعية والبصرية، في حين إن التقنيات التعليمية تعنى بجوهر العملية التعليمية وما يجب أن تحققه من أهداف سلوكية في إطار متكامل مرتبط بأسس علم النفس التربوي وبمصادر التعليم مع التركيز على ميول المتعلم ودوافعه واتجاهاته.

يجب في التربية الحديثة النظر. فيما وراء مكونات منظومة التعليم والتعلم واستراتيجياتها وبذلك يمكن توضيح النظرة التكاملية لعناصر العملية التعليمية كنظام منسق، وتوضيح دور كل عنصر من عناصر النظام التعليمي وأهميته في ترابط البنية الأساسية للنظام. وبذلك يتضح دور تقنيات التعليم في تحديد الأهداف والغايات وتخطيط بيئة التعلم واختيار أسلوبه وتقويم فاعلية المنظومة

تعيش المجتمعات البشرية في دوامة التغير التي فرضتها معظم معطيات العصر التقنية، هذا التغير كان نتيجة تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم العلمي بالإفادة من تلك المعطيات، إلا أن المواكبة السليمة لتطور الأمم تتم من خلال التقويم المستمر لكل ما يعرض من تقنيات حديثة بحيث يتم اختيار ما يلائم احتياجات الفرد والتي هي جزء من احتياجات مجتمعة، دون أن يؤثر ذلك في القيم والمفاهيم الإنسانية للمجتمع الذي يعيش فيه.

إن معين التقدم العلمي لا ينضب ومجالاته متعددة جذورها في أعماق المجتمع فأحدثت تغييراً في سلوك الفرد، وهذا التغير يجب أن يواكبه شئ من الحذر، فإذا كان مرغوباً فهذا ما تسعى إليه المجتمعات للرقى بمعطيات وأسلوب حياتها إلى الدرجة التي تكفل لها مواجهة التحديات للمواقف الجديدة، وتمكنها من استغلال الموارد الطبيعية والبشرية الاستغلال الأمثل.

وتتحكم درجة الثقافة والمستوى العلمي للمجتمعات في القدرة على التمييز بين معطيات التقنية الحديثة، وتحديد حجم احتياجات المجتمع منها. كذلك تسهم درجة الثقافة والمستوى العلمي في تكييف الكثير منها لتلائم طبيعة متطلبات المجتمع. وفي الشأن التربوي فإن المدارس في أي من مجالات التربية لا بد أن يتناول عدة محاور رئيسية هي المعلم المناط به تنفيذ الأهداف التعليمية، والمقرر الدراسي، الذي يجب أن يتفق وأهداف التربية الحديثة، وأدوات التعلم التي تسهل



فمن الطبيعي أن تقع التقنيات التعليمية تحت مظلة التقنيات التربوية. فإذا أخذ بمفهوم التربية في إعداد المدخلات التعليمية بمعنى إننا نطبق المعايير التربوية على كل عنصر من عناصر المدخلات التعليمية بما فيها الأساليب والأدوات والمواد التعليمية التي تمثل جانب من التقنيات التعليمية فنحن في هذه الحالة نطبق مفهوم التقنيات التربوية، وعند الانتقال إلى المرحلة التي تلي المخلات وتدعى العمليات فإن هذه المرحلة تعني التطبيق الفعلي لجميع عناصر مفهوم التقنيات التعليمية بالأجهزة والمواد المستخدمة في العملية التعليمية لا بد أن ندرك بأن هناك وسائل وأدوات أخرى للتعليم أنعم الله عز وجل بها على الإنسان مثل السمع والبصر والفؤاد وكل ما نستخدمه في العملية التعليمية من تقنيات يتعلق بشكل مباشر بالأدوات التعليمية التي يتمتع بها الإنسان السوي بل هي امتداد لقدرات التعلم في الإنسان فالمكرسكوب قدرة إضافية للعين لمشاهدة الأشياء الدقيقة والتي لا تستطيع العين المجردة مشاهدتها إدراك تفاصيلها بدونها، كذلك الميكروفونات والاتصالات الإلكترونية اللاسلكية جميعها قدرات إضافية لإيصال الصوت إلى أرجاء الأرض. والرافعة تزيد من قدرة الإنسان المحدودة وقس على ذلك جميع التقنيات الحديثة مثل الحاسوب الذي يعتبر قدرات إضافية للعقل البشري. بعد هذا هل يجوز لنا تحديد مفهوم التقنيات التعليمية بأنه مجموعة الأدوات والأجهزة التي تستخدم في عملية التعليم دون النظر في الجانب التنظيمي للآلية في استخدام تلك الوسائل؟ إن الحاسوب بإمكاناته العالية في الاستقبال، والتحليل، والتخزين، والعرض لا يمكن أن يقوم بدوره السحري والإعجازي دون برمجة سليمة يقوم بها الإنسان نفسه وهذا يفسر لنا الدور المطلوب لتوظيف التقنيات في العملية التعليمية، حيث أن استخدام التقنيات التعليمية يتطلب معرفة مسبقة بالمنهج والتلميذ والبيئة

التعليمية، فإذا توفرت المعلومات عن تلك العناصر يمكن للمعلم وضع إستراتيجية جيدة لتوظيف التقنيات وبالتالي رفع كفاءة العملية التعليمية.

رغم الحرب بعض المهادجن في الداخل السوري لا تزال تعمل

مشاريع ربحية

طرق المواصلات في كثير من الأحيان وما يسبب ذلك من صعوبات في التسويق و غلاء

تنفيذ هذا المشروع كما أنه ينوي القيام بمشروع مدجنة لإنتاج فروج اللحم مشجعا

في سبيل إجراء دراسات وتنفيذ مشاريع من قبل اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في الداخل السوري قام مندوب الاتحاد في ريف حلب محمد مصطفى بزيارة لمدجنة لإنتاج البيض في ريف حلب الشمالي

وفي سؤال للسيد طارق أوسو المشرف على المشروع عن سبب القيام بهذا المشروع في ظل وضع امني صعب وواقع الحرب التي تعصف في البلاد أجاب قائلاً : إننا بهذا المشروع نحقق مردودا ماديا لأبأس به حيث يصل انتاجنا اليومي من البيض حوالي / ١٢٤٠٠ / بيضة كما إننا بهذا المشروع نشجع المنتج الوطني ونحد من استيراد البيض التركي ونوفر شيئاً من الأمن الغذائي للمواطن وأضاف أوسو قائلاً إن عدد الطيور في المدجنة بلغ / ١٦٥٠٠ / طير من نوع هاي لاي الأمريكي حيث يتم استيراد الصوص ومن ثم حضائته مدة / ٤ - ٥ / أشهر ليبدأ الطير بعد هذه الفترة بالانتاج حيث تستمر فترة الانتاج من سنة إلى سنة وشهرين بعدها يباع الطير للاستفادة من لحمه ، ولهذا المشروع ميزات أهمها الطلب الكبير للمنتج فهو ينافس المنتج المستورد بالجودة والسعر، وعدم حاجة المشروع لعدد كبير من العمال وبالتالي تحقيق ارباح مادية عالية أما بالنسبة للصعوبات التي تعترض العمل فهي :

- قصف الطيران الحربي المستمر والخشية من استهداف المنشأة
- انقطاع الكهرباء والاعتماد على المولدات الكهربائية العاملة على الديزل مع ارتفاع أسعار المحروقات
- الوضع الأمني الصعب وانقطاع

أجور النقل

- عدم توفر الأدوية واللقاحات المطلوبة وغلاء أسعارها فقد تحتاج لجلبها من مناطق سيطرة النظام أو الاستيراد
- عدم توفر كل أصناف العلف محلياً مما يضطرهم للاستيراد وقد أكد أوسو انه بصدد متابعة

- بذلك أصحاب المهادجن العودة لتشغيل مهادجنهم من أجل تحقيق الأمن الغذائي فيما يخص البيض والفروج وعدم الاستسلام والتكاسل والاعتماد على المعونات والجدير بالذكر أن في مدينة تل رفعت وحدها أكثر من ٢٥ مدجنة متوقفة عن العمل



سورية ساحة صراع مفتوحة

انفوغراف

أبرز القوى المتصارعة في سوريا

أميركا



- مهام استخباراتية وتدريبية خاصة على الحدود الأردنية.
- مهام المراقبة والاستطلاعات الجوية.
- دعم محدود لبعض فصائل المعارضة السورية.
- قيادة التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة.

تركيا



- عضو في التحالف الدولي ضد التنظيم.
- قواتها تنتشر على الحدود بين تركيا وسوريا بطول 110 كيلومترات.
- إسناد جوي أحيانا للمعارضة في المناطق الحدودية.
- المطالبة بمنطقة آمنة على الحدود.

فرنسا



- عضو في التحالف الدولي ضد التنظيم.
- تشن ضربات جوية على معقل التنظيم بالرقعة منذ تفجيرات باريس.
- إرسال حاملة الطائرات "شارل ديغول" إلى شرق المتوسط.

تنظيم الدولة



- يسيطر على أجزاء واسعة من شرق وشمال شرق البلاد، وأجزاء من ريف حلب الشرقي.
- لديه نحو 30 ألف عنصر، وفق تقديرات غربية.
- أسلحة متطورة وذخائر كثيرة.

مليشيات شيعية موالية للنظام السوري



- من إيران والعراق وأفغانستان وباكستان.
- يقدر عددها ما بين 15 و30 جماعة، ويقدر عدد عناصرها مجتمعة بنحو 70 ألفا.

إيران



- تقديم دعم لوجستي وتقني ومالي للنظام السوري.
- نشر حوالي 30 ألف عنصر بينهم ضباط كبار، حسب مصادر بالحرس الثوري الإيراني.

حزب الله اللبناني



- تتراوح عناصره بين خمسة وثمانية آلاف.
- أهم المهام:
- تدريب قوات الأسد.
- مهام استشارية في القتال.
- عمليات قتالية مباشرة

روسيا



- دعم النظام بالجنود والعتاد العسكري:
- نشر نحو أربعة آلاف عسكري.
- ترسانة عسكرية متطورة أهمها:
- 56 مقاتلة سوخوي 34 وسوخوي 35
- 12 مقاتلة سوخوي أس يو 24
- 6 طائرات ميغ 31
- منظومة صواريخ أس 400.

التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة



- تشارك فيه عشرات الدول.
- يشن غارات على مواقع التنظيم منذ سبتمبر/أيلول 2014.

١٠ حقائق قد لا تعرفها عن تويتر ،

انفوغراف

تويتر.. حقائق ومعلومات مفيدة



أطلق رسميا عام 2006، وانتشر عام 2007

الاسم الأصلي له كان (twtr) وتم تغييره في ما بعد إلى (twitter)

يصل عدد التغريدات اليومية عليه إلى نحو 300 مليون تغريدة، 25% منها من اليابان وحدها

قام مستخدمون وداعمون لتويتر بتطوير خيارات، مثل "هاشتاغ" والموقع لم يبتكر ذلك

75% من مستخدمي تويتر تعرفوا عليه من خلال مواقع اجتماعية أخرى

تقوم وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي أي) بقراءة خمسة ملايين تغريدة يوميا

يحفظ الـ إف بي آي "بقاموس لمعاني الكلمات العامة المستخدمة في تويتر"

طائر الـ "لزي" هو الطائر الحقيقي التي تتخذ شركة تويتر شعارا لها

حاولت فيسبوك شراءه مرتين منذ عام 2008 لكن المؤسسين رفضوا ذلك

الحساب الرسمي لدولة السويد يسلم كل أسبوع إلى مواطن يتم اختياره بشكل عشوائي لديره

بطل الثورتين .. أبوسليم جولاق

أنصار بور سعيد

شهداء الثورة



الكثير من الشباب اليوم لا يعرفون هذا البطل المغوار والأسد الهصور الذي سطر بدمائه ملحمة الصمود والعزة والكرامة في ساحات الوغى وليس خلف مكبرات الصوت وأمام الكاميرات. والذي نحسبه من الذين قال الله فيهم (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر).

إذا كان الناس يُعرفون بشهرتهم وبمآثرهم فبطلنا هو بطل الثورتين السوريتين؛ أحد أفراد بيت الشهداء؛ أحد أبناء جماعة الإخوان المسلمين في سورية الذين يتسابق شبيهم مع شبابهم في ميادين القتال، ومقارعة الخطوب ويسارع الكبار والصغار إلى انتزاع السلاح ليقفوا في مطالع الصفوف؛ ترقبهم عين الموت في خفاء، ويطيرون النظر في وجهه بجراً وتحد وإقدام. يفتدون إلى مواطن الموت ويقصدون منازلهم.

قال موته ومضى

الشهيد الذي استدرج الدخلاء

إلى الموت مرتجلاً،

قال موته ومضى

لم يكن عاشقاً للظهور

ولم ينتظر شارةً ووساماً.

لا تقل: ليته لم يم.

هو إن لم يم كيف تندي الحياة؟

إنه الشهيد البطل أبو سليم جولاق، ابن اللاذقية، سليل بيت ما عرف

هذه المعارك كان البطل المقدام رغم كبر سنه (٦٠ عاماً) يتحرك بعزم وقلب قد من حديد، باحثاً عن الشهادة في مكانها، ليكلل بوسامها بعد مسيرة طويلة ملؤها العطاء والتضحية والإقدام والثبات العزيز على المبادئ.

ولم يمض على استشهاد البطل سوى يومين حتى لحق به أخوه الذي أبت روحه إلا أن تكون في ركب شهداء دعوة الخالدين.

رحم الله أبا سليم. ثلث قرن من الجهاد والثبات لم تفتّر عزمته ولم تلن له قناة ولم يهادن النظام ولو للحظة كان دائماً من رجالات العزائم ولم يترخص طوال تاريخه البطولي.

رحم الله بطل الثورتين السوريتين وتقبله في الشهداء، وجعل دمه الطاهر نوراً على درب الجهاد والثورة، وناراً على الظالمين، تفتح وجوههم القبيحة في الدارين.

عنه إلا الدين والخلق الحميد، رضع العزة والكرامة منذ نعومة أظفاره، وشب تحت رعاية أهله وأعمامه في ظلال دعوة الإخوان المسلمين الوارفة التي غرست في نفسه المعاني والقيم الإسلامية العليا فانعكست عليه سلوكاً وعملاً وأخلاقاً، وعلى رأس ذلك، الجهاد في سبيل الله وإعلاء راية الحق، ولطالما ردد هتافه المحبب إلى نفسه: والموت في سبيل الله أسمى أمانينا.

شارك أبو سليم في ثورة الثمانينيات ضد حافظ الأسد، وبدأ جهاده مبكراً ضد النظام، وفي عملية غادرة داهمته المخابرات، واستطاع الإفلات منهم لكنه قدم أخته وزوجته وابنه الوحيد الصغير شهداء في سبيل الله، وكان النظام قبل ذلك قد اعتقل أباه سليم جولاق واستشهد في السجن. لاحظ معي أنه في الثورة الأولى؛ في حقبة الثمانينيات، قدم زوجته وأخته وابنه الوحيد والدة وقوداً لشجرة الجهاد المباركة. إنه من الذين حرصوا على الموت فوهبت له الحياة الخالدة بيد أن هذا المعنى لم يزل مشتعل بين جوانحه، حتى ثارت ثورة الشعب المجاهد في ثورته المباركة؛ ليمضي بينهم وفي مقدمة صفوفهم، وكان شعلة من نشاط لا يكل ولا يمل، خاض معظم المعارك المهمة في الساحل السوري منذ بدايات التحرير الأولى إلى المعارك الكبرى في معركة عائشة أم المؤمنين وغيرها، وانتهاء بمعارك الغاب والجسر ومعركة جبل النوبة، وساهم في عدة تشكيلات عسكرية منها (لواء الشهيد رياض عابدين، كتيبة الرحمن، وآخرها كتيبة أنصار الهدى). وفي كل



دراسة: لطالبي الخمر النحيل عليكم باللبن

الصحة العامة / تغذية

مات وهو ساجد

كثيراً ما يمتدح المسلمون أن فلاناً مات وهو ساجد، ودون شك أن هذا معنى جميل، فالسجود أقرب حالة العبد إلى ربه ((واسجد واقترب))

لكن..... لماذا لا يمتدح المسلمون أيضاً بذلك المسلم الذي مات وهو يدأب في عمله الدنيوي، أو يجتهد في وظيفته، أو يعكف في معمله أو مختبره، أليس هذا من الدين، أليست هذه الأشياء عبادة، أليس فيها نفع وإحسان إلى الناس؟ والله تعالى كتب الإحسان على كل شيء وأثاب عليه، بل يؤجر المحسن حتى ولو كان بغير نية، أليست هذه المعاني من صميم الدين؟

أليس من علمنا الركوع والسجود هو الذي يقول ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)) صلى الله عليه وسلم. لنستشعر العبادة في كل شيء (الصلاة، العمل، الدراسة.....)



وقالت نيتا فوروهي من كلية الطب الاكلينيكي بجامعة كمبردج البريطانية التي لم تشارك في هذه الدراسة «يحتوي الزبادي على الكثير من المواد المغذية بكميات صغيرة قد تكون لها فوائد جمة محتملة ومنها الكالسيوم المسؤول عن التمثيل الغذائي للدهون».

«ولأن الزبادي منتج متخمّر فقد تكون له آثار ايجابية على البدانة وأيضاً من خلال تأثيره على الكائنات الدقيقة في الأمعاء وهو مجال يحتاج لمزيد من الدراسة الآن».

وقالت لينوار-فينكوب إنه من اجل البحث بصورة مكثفة عن الأسباب الفعلية وراء

العلاقة بين الزبادي ونقص الوزن فمن الضروري توفير عدد كاف من المشاركين في الدراسة مع متابعة حالاتهم على مدى زمني طويل في حدود سنة مع وضع تصميم ملائم للتجربة لدراسة تأثير الزبادي بمفرده.

أشارت مراجعة لنتائج دراسات سابقة إلى ان من يتناولون اللبن (الزبادي) ينعمون بنقص وزن الجسم مع تراجع معدلات الدهون فضلاً عن الخصر النحيل.

وقالت ايرين لينوار-فينكوب من جامعة اوتريخت في هولندا «الدراسات التي تبحث خصيصاً في نقص الوزن محدودة للغاية».

وشملت الدراسة مراجعة ٢٢ بحثاً ركزت ١٣ منها على مراقبة وزن من يكثرون من تناول الزبادي وتوصلت إلى ان من يكثرون منه يفقدون الكثير من الكيلوجرامات وينعمون بصحة جسمانية أفضل.

وقالت الدورية الدولية للسمنة إن دراسات سابقة تضمنت رصد حالات من يتناولون كميات أكبر من الزبادي جاءت بنتائج متباينة من حيث نقص الوزن ولم تستبعد احدي هذه الدراسات احتمال أن يكون السبب يكمن في كميات الكالسيوم المستهلكة.



حي الوعر هدنة غامضة أم حسن نوايا حقيقة

أسامة أبو زيد - مركز حمص الإعلامي

مناطق محاصرة



أبرم أهالي حي الوعر الذي يبلغ عددهم ١٠٠٠٠٠ نسمة ونحو ٥٠٠٠ مقاتل هدنة مع قوات نظام الأسد جاءت بوقف إطلاق النار بين الطرفين وإدخال المساعدات الإنسانية للحي بالإضافة لإخراج المصابين ومبتوري الأطراف ومرضى الشلل وأصحاب الحالات الخاصة مع عوائلهم مع بعض المقاتلين الذين رفضوا الهدنة الإنسانية التي أبرمت حقناً للدماء ومنعاً لحدوث كارثة إنسانية لأهالي الحي يتبع ذلك فتح لطريق حاجز دوار المهندسين للمارة مشياً من أجل الدخول والخروج من وإلى الحي بعد حصار دام لأكثر من عامين كما وتنص بنود الهدنة على فتح الطرقات التجارية والمعابر لشواحن الأغذية والمواد الضرورية لحياة اليومية ضمن الحي بعد استهلاك كامل لمخزونهم.

مضى أكثر من ٣ أسابيع على بدء تنفيذ تلك الهدنة ومضى أسبوع على إخراج المقاتلين الذين رفضوا الهدنة خلال هذه الفترة لماذا لم يتم السماح للقوافل الإنسانية بالدخول للحي بأريحية تامة ولم يدخل حتى اللحظة سوى نصف الكمية المخصصة للحي مع نقص للكثير من المواد التي تحويها كالملاح والفول وبعض المواد الأخرى كما وأن طريق البضائع التجارية أيضاً لم يفتح للحي ولم يدخل إلى الآن أي مواد حتى لو كانت بسيطة جداً.

نتحدث عن حسن نوايا النظام تجاه هذه الهدنة وتجاه أهالي الحي الذي قد أزعن بهم قتلاً في فترات سابقة كان آخرها مجزرة حديقة ألعاب الأطفال وغيره الكثير من المجازر الأخرى. ألا زال النظام يتعرض لموظفيه

ولم يتركوا وطنهم وأن سيناريو حمص القديمة لم يتكرر في حي الوعر وقد تم توجيه عدة أسئلة للأمم المتحدة عن دورها الحقيقي في الحي هل هو مساعدة النظام أم الوقوف على الأوضاع الإنسانية الصعبة ؟؟

وهل الأمم المتحدة عاجزة عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥/٢١٣٩ اللذان يقضيان بدخول القوافل والمساعدات الإنسانية للمدنيين في المناطق المحاصرة دون إذن من النظام أو برعاية منه ؟؟

والأيام القادمة ستثبت وتوضح للجميع كل شيء وستكشف الخفايا وتظهر النوايا على أمل أن يكون الحل بيد الشعب السوري فقط.

الداخليين والخارجيين على معبر الحي الوحيد تفتيشاً وإساءة وتخويناً وضرباً أحياناً كما ولا يسمح لهم بإدخال أي شيء قد يصل لمنعهم حمل قذاحة أو شمعة أو حتى قطعة بسكويت لطفله. عند زيارة وفد رفيع المستوى من الأمم المتحدة لداخل الحي يرأسه السيد ستيفان أوبراين مسؤول ومنسق الإغاثة الأول في الأمم المتحدة والسيد يعقوب الحلو سفير الأمم المتحدة في سوريا خرج أهالي الحي وتجمعوا وحملوا اللافتات والأعلام الثورية التي تعبر عن عدم رغبتهم بخروج الثوار من الحي بعد ترويج النظام لخروج دفعات أخرى. وأكدوا من خلال جميع وسائل الإعلام أنهم لم يبيعوا أرضهم

١٢,٠٠٠ شخص تقطعت بهم السبل على الحدود بين سوريا والأردن

مركز أنباء الأمم المتحدة

تقارير أممية

وقالت المتحدثة الرسمية إن عدد الأشخاص الذين تجمعوا في الموقعين ارتفع بشكل حاد منذ بداية نوفمبر تشرين ثاني، من أربعة آلاف إلى ١٢ ألفاً جراء التصعيد الأخير للصراع في سوريا.

وأشارت إلى اضطراب نساء للولادة إلى جانب الساتر الترابي، في ظروف غير صحية. وتنتشر التهابات الجهاز التنفسي، والمعدة والأمعاء، وأمراض الجلد مثل الجرب.

كما أشارت السيدة فلمنغ إلى تدهور الوضع الصحي، وسط دلائل متزايدة على وجود حالات إصابة بالإسهال والقيء وسوء التغذية الحاد بين الأطفال.

الذين تقطعت بهم السبل عند الحدود بدخول البلاد".

ويتواجد نحو ١١ ألف شخص في الركبان (على بعد نحو ثمانية كيلومترات إلى الغرب من النقطة التي تلتقي فيها حدود العراق وسوريا والأردن) و ألف شخص في الحدلات (نحو ٩٠ كم في الغرب)، فيما تزايدت الأعداد في الأسابيع الأخيرة. ومن بين هؤلاء كبار السن، والمرضى والجرحى والأطفال والنساء، وغيرهم ممن هم عرضة للخطر وبحاجة إلى مساعدة. ويتجمع اللاجئون بالقرب من جدار ترابي أو «ساتر» على الأراضي الأردنية في منطقة صخرية خالية من الظل والماء والنبات.

على الرغم من إقرار مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بمساهمة الأردن الهائلة في استضافة أكثر من ٦٣٠ ألف لاجئ، مما يشكل ضغطاً هائلاً على البنية التحتية والاقتصاد، والتأثير الخطير للصراع في سوريا على أمن الأردن، إلا أنها أبدت قلقها، اليوم الثلاثاء، إزاء مصير ١٢ ألف لاجئ سوري تقطعت بهم السبل على الحدود السورية الأردنية في أوضاع إنسانية متدهورة.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية، ميليسا فليمينج، للصحفيين في جنيف، «أرواح اللاجئين ستكون في خطر خلال الشهور المقبلة... ومن ثم تناشد المفوضية اليوم حكومة الأردن السماح للاجئين



اليونيسف تخطط لتوصيل لوازم الشتاء والمساعدات النقدية الى ٢,٦ مليون طفل سوري

الطفولة

المنطقة. وستركز الحزمة على الأطفال الأكثر تأثراً بالأزمة، بما فيهم النازحون الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو الذين يعيشون في تجمعات الخيام غير الرسمية.

ويضاف هذا الدعم إلى البرامج المستمرة التي تقدمها اليونيسف في مجال الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي والحماية التي لا تزال تصل لملايين الأطفال في المنطقة بما فيها البرنامج الذي أطلقته اليونيسف هذا العام من أجل توفير المساعدة النقدية للعائلات التي لديها أطفال حتى سن الخامسة عشرة. وفي داخل سوريا، يجري العمل حالياً على تزويد

مليون طفل بالدعم خلال فصل الشتاء، والذي يتضمن حقائب الملابس والبطانيات التي اشترتها اليونيسف من الأسواق المحلية وتدفئة المدارس. كما وتخطط اليونيسف للوصول لحوالي مائة ألف طفل من خلال المبادرات العابرة للحدود من تركيا والأردن. وستصل قسائم المال التي تتيح للأسر شراء احتياجاتها الخاصة لفصل الشتاء لنحو ٢٠ ألف أسرة. هذا ويشكل توزيع القسائم النقدية الجزء الأكبر من استجابة اليونيسف للشتاء في تركيا ولبنان والعراق والأردن.

وفي وقت سابق اليوم أطلقت اليونيسف نداء الاستجابة من أجل الحصول على التمويل لدعم برامجها داخل سوريا ودول الجوار وتناشد اليونيسف الحصول على مبلغ ١,٢ مليار دولار لعام ٢٠١٦.



الجهاز التنفسي نتيجة الجو البارد، والأمر المأساوي أنهم يتعرضون للخطر أيضاً عندما تحرق العائلات البلاستيك والمواد السامة الأخرى في الداخل من أجل الحصول على التدفئة».

وقد تسبب النزاع القائم بتهجير أكثر من ٣ ملايين طفل داخل سوريا، منهم من هُجر أكثر من مرة. ويعيش أكثر من ٢,٢ مليون طفل في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر كلاجئين.

ومع مرور قرابة خمس سنوات على الأزمة، استنفدت الكثير من العائلات مواردها المالية، مما يجعل شراء المعاطف الدافئة والشالات أمراً مستحيلاً بالنسبة لها.

وتعمل اليونيسف هذه السنة على توفير حزمة مساعدات من أجل الوصول إلى ٢,٦ مليون طفل سوري داخل سوريا وفي دول

يواجه أكثر من ثمانية ملايين طفل سوري يعيشون داخل البلاد التي مزقتها الحرب أو كلاجئين في دول المنطقة أو أبعد شتاء قاس آخر. وتشير التنبؤات الجوية الأولية إلى أن هذا الشتاء سيكون أكثر قسوة مما كان عليه العام الماضي، حيث من المتوقع أن تهبط درجات الحرارة في بعض المناطق الجبلية إلى ما دون ١٣ درجة مئوية تحت الصفر.

وكما حدث في السنوات الأخيرة، ستسبب العواصف وتساقط الثلج بالمزيد من المعاناة لعائلات تكاد لا تتمكن من النجاة في الظروف الطبيعية.

وفي هذا الصدد يقول د. بيتر سلامة، المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «هذه الشهور قاسية على الأطفال بشكل خاص، حيث يواجهون خطراً أكبر بالتعرض إلى أمراض

الاشخاص ذوي الاعاقة حرّموا من المساعدة وتوفير التأهيل والتعليم. كما ان عدد كبير من الاشخاص المصابين والجرحى والمعاقين فقدوا وظائفهم وفقدوا قدرتهم للتعلم (أكثرهم لن يستطيع العودة الى العمل أو الى الدراسة) وفقدان العمل يؤدي الى فقدان الدخل وفقدان القدرة على تحمل الاعباء المعيشية، وتزداد معاناتهم مع الاعاقة لتصبح معاناة مع الاعاقة والفقر.

أنواع الإعاقات:

وتنقسم الإعاقات التي تعرض

المرضى بسرعة بسبب الضغوطات الكبيرة وعدم توفر القدرات والامكانيات للتعامل مع أعداد كبيرة من المرضى والجرحى. وقد عانى عدد كبير من الأشخاص ذوي الاعاقة التي تمت بتر أطرافهم أو تعرضوا لتشوهات كبيرة من اهمال طبي بسبب مقصود أو غير مقصود نتيجة الوضع القائم. ونتيجة لذلك ازدادت الاضطرابات النفسية مثل الاحباط والضغط النفسية الشديدة في سورية. حيث ان الجروح النفسية قد تكون أصعب من الجروح الجسدية وخاصة بعد

الابحاث اثباتت ان أكثر من نصف السكان في المناطق المتضررة من العنف يستطيعون ان يتجاوزوا الألم النفسي في حال توفرت لهم الرعاية الصحية-النفسية-الاجتماعية كجزء من برامج الاغاثة وإعادة التأهيل.

الثورة السورية وذوي الإعاقة:

ان العمليات العسكرية الاجرامية التي قام بها النظام خلال الثورة السورية تركت آثار مدمرة على حياة السكان المدنيين، وبشكل خاص على الاشخاص ذوي الاعاقة وحرمتهم من الحصول على العلاج وإعادة



لها السوريون بسبب الحرب إلى بتر الأطراف بأنواعها وتشوهات الخطرة والشلل وتعطل الوظائف الحيوية والإصابات الدماغية، فقد عانى عدد كبير من الأشخاص ذوي الاعاقة الذين تم بتر أطرافهم أو تعرضوا لتشوهات كبيرة من اهمال طبي بسبب مقصود أو غير مقصود نتيجة الوضع القائم. ونتيجة لذلك ازدادت الاضطرابات النفسية مثل الاحباط والضغط النفسية الشديدة في سورية. حيث ان الجروح النفسية قد تكون أصعب من الجروح الجسدية وخاصة بعد الإعاقة.

الاعاقة، فمع الاهمال وعدم الاهتمام قد يتولد شعور بان الانسان ذوي الاعاقة تعرض للخيانة وعدم التقدير لمعاناته وبأنه دفع حياته ثمن فادح نتيجة للثورة. ازدادت معاناة الاشخاص ذوي الاعاقة (المعاقون قبل الثورة) حيث لم تعد تتوفر لديهم القدرة ال الوصول الى مراكز التأهيل والعلاج التي تم اغلاق عدد كبير منها وخاصة في الأماكن الساخنة (على سبيل المثال، الجمعيات أو المؤسسات ومراكز التأهيل والمدارس الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة تم إغلاق معظمها نتيجة للوضع الأمني) وعدد كبير من

التأهيل، حتى ان معظم خدمات الاغاثة المحدودة في معظمها لا يستطيع الاشخاص ذوي الاعاقة الجسدية من الوصول اليها حيث الحواجز، والادراج، والهدم وتدمير الطرقات من القصف والدمار يمنع الشخص ذو الاعاقة الجسدية بشكل خاص من الوصول الى أماكن الاغاثة والعلاج.

ان عدد كبير من الجرحى والمصابين خلال العمليات العسكرية تحولوا الى أشخاص ذوي اعاقة دائمة بسبب شدة الاصابة او عدم توفر الاسعاف والعلاج الطبي وإعادة التأهيل اللازم. وقد قامت المستشفيات السورية بتخريج

منظمة رؤية

تعرف على منظمة



تأسست في ٢٠١٢ ، منظمة سورية مستقلة غير ربحية الرؤية

تعمل لإيجاد حلول للعوائق التقنية التي تواجه الناشطين المدنيين، وتبادر في تسهيل عمل المنظمات الحقوقية والإنسانية والمجموعات الطبية بتغطية احتياجاتها التقنية، بالإضافة إلى توفير قنوات اتصال مفتوحة مع المواطنين لحل المشاكل التي يعانون منها في حياتهم اليومية، نتيجة انعدام الموارد والخدمات الأساسية الناجمة عن الحرب.

اعتمدت رؤية منذ خطوتها الأولى على فريق متكامل ومتخصص مع مجموعة من المتطوعين في

الداخل، ثم وسّعت دائرة عملها لتشمل عدة عواصم عالمية مع استمرار مسلسل العنف وعدم القدرة على ضبطه، ومن أجل رفع سوية المجهود الجماعي المنظم بين منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، استحقاقاً لحماية المدنيين في شرط الحرب

المهام :

دعم العمل الإنساني - تطوير المجتمع - تكريس حرية التعبير الأهداف :

العمل :

يؤمن فريق «رؤية» بأن نجاح المهمة يكمن في الإرادة والتصميم والعمل الجماعي، والنجاح يعني الاستماع إلى الناس، وفهم مشاكلهم الحقيقية، ثم إيجاد الحلول وتنفيذها. ولتحقيق ذلك يرسم الفريق ٨ خطوات، تبدأ بتحديد المشكلة من قبل المراسلين أو المتضررين، ثم التشخيص عن طريق مهندسين وتقنيين مختصين ومتطوعين، يتبعه معالجة إعلامية ونشر مواد في موقعها المنظمة الالكتروني ضمن ملف خاص مرفق بالتوصيات والحلول التقنية

تخفيف الألم والمعاناة



إيصال صوت السوريين



إعادة بناء سوريا



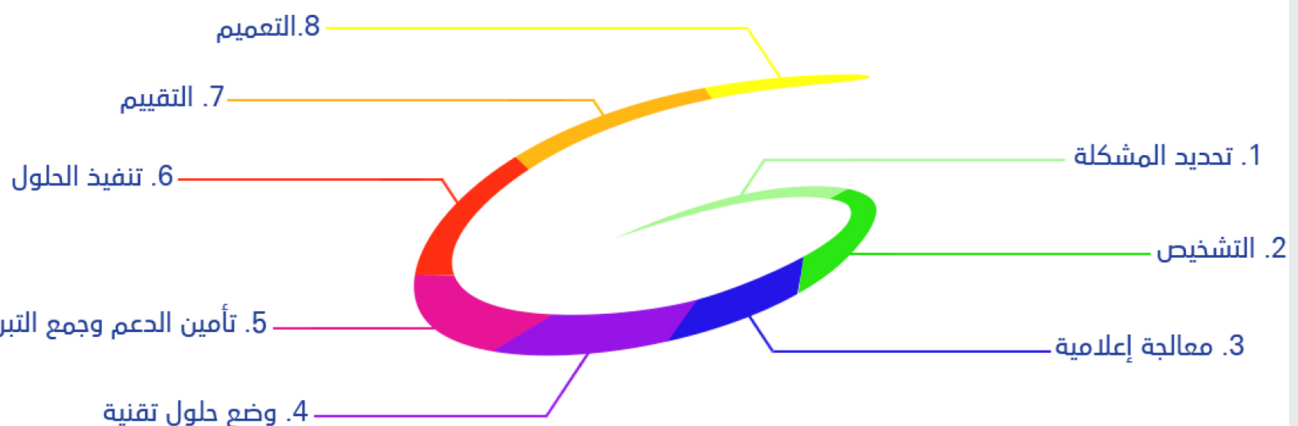
إعادة الأمل



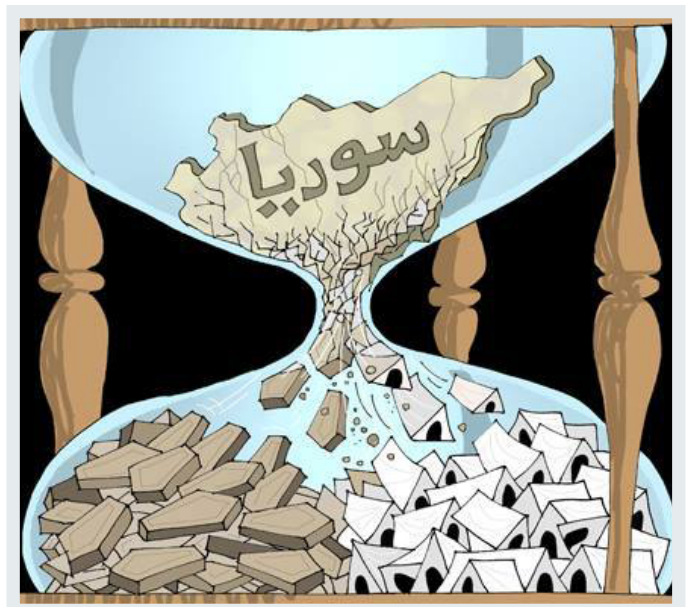
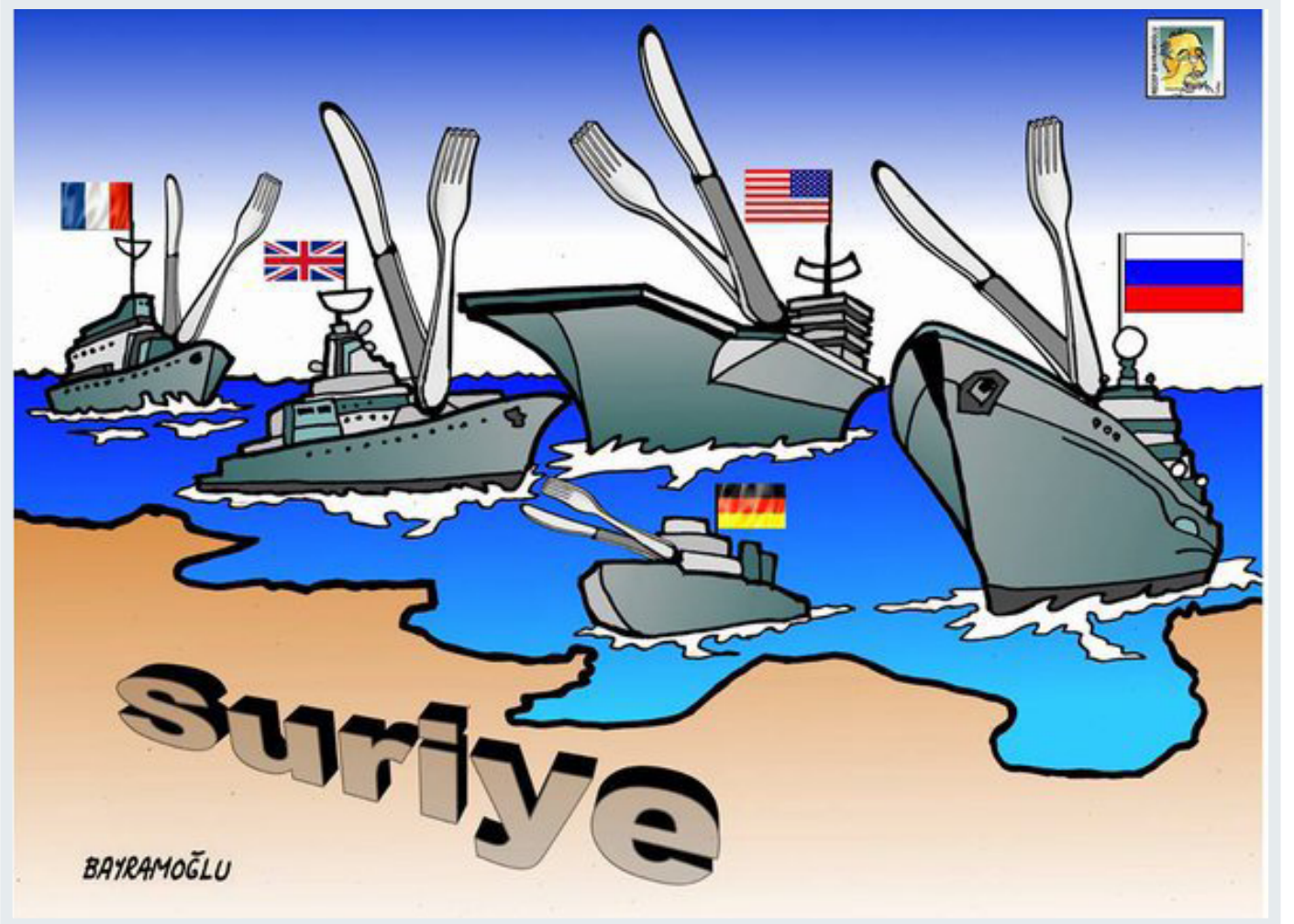
نصنع مستقبل أفضل



من أجل تأمين الدعم المالي وجمع التبرعات من أجل تنفيذ الحلول وتقييمها، وأخيراً تعميمها على مناطق أخرى تعاني المشكلة نفسها



كاريكاتير —



إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

- ١- خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم
- ٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم
- ٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.
- ٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة
- ٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.
- ٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الآخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني
- ٧- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).
- ٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته لتحقيق الهدف المنشود
- ٩- تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة
- ١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهيمشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.

